

إثارة دافعية الطلاب بناء على نموذج كيلر التحفيزي (ARCS) لرفع المستوى التحصيلي في مادة اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

أ.د. م / إيمان محمد مبروك قطب أستاذ مشارك - كلية التربية - جامعة المدينة العالمية eman.khutob@mediu.my	عزة أمين محمد الديب طالبة دكتوراه - كلية التربية جامعة المدينة العالمية azaamen123@gmail.com
--	--

المستخلص:

في مادة اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية" وتمثلت عينة البحث من (١٥٥) طالبة من طالبات مدارس أكاديمية الكفاح بالمملكة العربية ثم استخدم المنهج شبه التجريبي حيث قسمت عينة البحث إلى مجموعتين, ضابطة وعددها (٧٨) طالبة وتجريبية وعدد طالباتها (٧٧) طالبة واللائي طبق عليهن المتغير المستقل وهو نموذج كيلر التحفيزي (ARCS) ثم قياسا قبليا وبعديا لنتى أثر المتغير المستقل على المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة , وتمثلت أدوات البحث في : بطاقة ملاحظة للاستراتيجيات المحاور الأربعة لنموذج كيلر (الانتباه- الصلة-الثقة- الرضا) , واختبار تحصيلي لمادة اللغة العربية بكافة صفوف المرحلة المتوسطة حسب الكتاب المقرر لكل صف. وأسفرت النتائج عن: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بجميع صفوفها وهذا يوضح حجم الأثر الكبير والراجع إلى إثارة دافعية الطالبات للتعلم باستخدام نموذج كيلر (ARCS) وهناك العديد من التوصيات أهمها :دعوة المسؤولين للتوسع في تطبيق نموذج كيلر التحفيزي كأحد أدوات إثارة دافعية الطلاب باستراتيجيات منظمة لطلاب المرحلة المتوسطة بشكل عام وفي باقي المواد الأساسية(العلوم-الرياضيات-التربية الإسلامية) بشكل خاص..

الكلمات المفتاحية: دافعية التعلم - نموذج كيلر التحفيزي

Abstract

The aim of the research was to demonstrate “the effect of stimulating students’ motivation based on Keller’s motivational model (ARCS) to raise the achievement level in the Arabic language for intermediate school female students in the Kingdom of Saudi Arabia.” The research sample consisted of (١٥٥) female students from Al-Kifah Academy schools in the Kingdom of Saudi Arabia. Then, the quasi-experimental approach was used, as the research sample was divided into two groups: a control group with a number of (٧٨) female students And experimental and the number of its students (٧٧) students, on whom the independent variable was applied, which is Keller’s motivational model (ARCS), then a pre- and post-measurement to see the effect of the independent variable on the dependent variable, which is academic achievement in the Arabic language subject for the intermediate stage, and the research tools were represented in: an observation card for the strategies of the four axes of the Keller model (attention - connection - trust - satisfaction), and an achievement test for the Arabic language subject. In all intermediate school grades, according to the prescribed book for each grade. The results showed: There is a statistically significant difference between the average scores of the control group and the experimental group on the post-application of the achievement test for the Arabic language subject in intermediate school in all its grades. This demonstrates the size of the large impact attributed to stimulating students' motivation to learn using the Keller model (ARCS). There are many recommendations, the most important of which is: calling on officials to expand the application of Keller's motivational model as one of the tools for stimulating student motivation with organized strategies for middle school students in general and in the remaining basic subjects (science, mathematics, Islamic education) in particular.

مقدمة:

إن بناء الإنسان هو الشاغل الأساسي لكل تربوي، وكل مربي، حيث يعد بناء الإنسان هو أساس بناء الحضارات والأمم وهو الهدف الأسمى للآباء، وكما أنه لكي ينمو النبات لا بد أن نهيئ له التربة أولاً، ندرس نوعها، ونضع بها البذور المناسبة التي تتلاءم مع خصائص تلك التربة، كي ينمو ويزدهر ويعطي جمالا أصيلا، هذا بالضبط ما يفعله المعلم الواعي يهيئ البيئة المناسبة للطالب حتى إذا وضع بها خبرات تعليمية تنمو وتشعب جذورها وتثمر طالبا ناجحا على كل المستويات، ومن الأسباب الأساسية لتهيئة البيئة وتذليلها، للتعليم إثارة دافعية المتعلم لعملية التعلم فهي بمثابة عملية تقليب التربة التي تسبق عملية الزراعة لذا كان من الضرورة بمكان أن نفرّد لها سبلا في التعليم لأنها من ركائز العمليات الأساسية، لإخراج منتج جيد ينافس عالميا.

من هذا المنطلق كان شغل الباحثة أن ترسخ هذا الجانب الجوهرى وهو كيفية إثارة المتعلم لعملية التعلم ذاتها وبطريقة منظمة بعيدة عن العشوائية، وموضوعية بعيدة عن الشخصية التي تختلف من معلم لآخر، وكيف يحاول استثارة الدوافع ليكون الدافع للتعلم داخليا وخارجيا معا لذا اختارت الباحثة نموذج كيلر التحفيزي ليكون سبيلا لتحقيق تعلم شيقا وممتعا.

الإحساس بالمشكلة:

لمست الباحثة المشكلة من خلال عدة محاور هي:

(١) الخبرة العملية: حيث لاحظت الباحثة من خلال عملها كمشرفة للغة العربية لمدة أكثر من ثمانية عشر عاما بعض الطالبات الغير مهتمات بحصة اللغة العربية ويبدن الملل أو الانشغال أثناء حصة اللغة العربية على الرغم من إيجابية الحصة حيث تطبق المعلم أساليب متنوعة للتعلم واستراتيجيات رنانة في عالم التربية

كذلك أثناء تحليل الباحثة للاختبارات التحصيلية القصيرة والنهائية لاحظت ضعف مستوى الطالبات في المهارات اللغوية المختلفة خاصة الوظيفة النحوية والأساليب اللغوية

ب- عمل استطلاع رأى مع معلمي المادة و سؤالهم عن: سبب ضعف عدد يقارب من الطلاب في الاختبارات التحصيلية خاصة الوظيفة النحوية والظاهرة الإملائية % ٤٠ فكانت نسبة ٤٩% يرجع السبب إلى الحداثة واعتماد الكتابة الالكترونية في الأبحاث والمشاريع التعليمية وحتى الاختبارات التي تعد أحد الأعمدة لقياس مثل هذه المهارات بطريقة عملية %٥١ أصبح الاعتماد فيها على الأسئلة الموضوعية بنسبة تجاوزت ٧٠%, وآخرون ونسبتهم ٥١ يرجع السبب إلى عدم ممارسة القواعد النحوية في الحياة العملية واستخدام اللهجات كلغة التحوار والتواصل اليومي

ج- الاطلاع على الأدب النظري و الدراسات السابقة مثل

دراسة كل من (ثورندايك ونوتان) التي أوضحت أن الدافعية هي التي تضمن التعلم الجيد للتلميذ كونها تؤدي دورا فعالا من خلال إثارة انتباه المتعلم والمحافظة على دوامه طيلة فترة تعلمه. (امزيان, خطاب, ٢٠١٥م)

أنه لا بد من إثارة الدافعية (Rayn et Deci) كذلك يرى (دسي وريان لدى الطلبة مما يجعل عملية تعلمهم أكثر فاعلية وإيجابية ويزيد من حماسهم للاشتراك في مواقف التعلم) (ضاري و جميل, ٢٠١٦, ص ٢٢٣)

كذلك الأدبيات والدراسات التي تناولت نموذج كيلر التحفيزي (ARCS)

سواء التي استخدمته في بيئة تطبيق الكترونية مثل دراسة (عبد الغني, رشدان ٢٠٢٣) أو مثل دراسة الشمري, ٢٠٢٠) ودراسة (جرمن, ٢٠١٦) وكذلك دراسات تناولتها في بيئة التطبيق التقليدية مثل دراسة (الحميض, ٢٠١٩, ٢٠١٨) والتي أكدت جميعا أثر استخدام نموذج كيلر التحفيزي على إثارة الدافعية للتعلم

من خلال كل هذه الأدبيات حاولت الباحثة توظيفها لمساعدة هؤلاء

الطالبات خاصة بعد ما بذل في تزويد المعلم بالتدريب على العديد من أساليب التعلم وطرق التدريس المعتادة والتي أثرت في تحسن الأداء التحصيلي ولكن ليس بالمؤشرات المنتظرة الأمر الذي يؤكد وجود ضرورة ملحة للبحث عن عوامل أخرى تثير دافعية هؤلاء الطالبات لتعلم اللغة بكل أساليبها المختلفة وممارسة هذه الأساليب ومواصلة القراءة والتحدث بالعربية والحرص على الكتابة السليمة املائيا ونحويا, وتحقيق القناعة أن هذه الدراسة ضرورة للفهم الصحيح لكتاب الله الكريم وأنها لغة الفهم لجميع العلوم الأخرى

مشكلة البحث:

: ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في

وجود ضعف في التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدارس أكاديمية الكفاح بالمملكة العربية السعودية قد يرجع إلى قلة الدافعية لتعلم بعض مهاراتها اللغوية بشكل عام وبعض الظواهر النحوية والاملائية بشكل خاص مما يؤدي إلى وجود ضعف في تحصيل مادة اللغة العربية

:وبذلك تحاول الباحثة من خلال هذا البحث الإجابة على السؤال الرئيس التالي

في رفع مستوى (ARCS) ما أثر إثارة دافعية الطلاب للتعلم باستخدام نموذج كيلر التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

:ويندرج من السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية هي

التي يمكن أن تستخدم لزيادة دافعية (ARCS) ما استراتيجيات نموذج كيلر-١

الطالبات للتعلم لمادة اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

(ARCS) ما الأسس والإجراءات المقترحة لزيادة دافعية التعلم باستخدام نموذج-٢

لرفع المستوى التحصيلي لمادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

في رفع مستوى التحصيل الدراسي لمادة (ARCS) ما أثر استخدام نموذج كيلر-٣
اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

أهداف البحث:

- ١ المستخدمة لزيادة دافعية الطلاب (ARCS) تحديد استراتيجيات نموذج كيلر
لتحصيل مادة اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة
- ٢ لرفع المستوى التحصيلي لمادة (ARCS) وضع الأسس والإجراءات بناء على نموذج-
اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

٢,٤ في رفع مستوى (ARCS) بيان أثر إثارة دافعية التعلم باستخدام نموذج كيلر-٣
التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية
السعودية

فروض البحث:

- ١- عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة
و طالبات المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) على التطبيق القبلي
للاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة
- ٢- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة
ومتوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١) على التطبيق
البعدي للاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية يعزى إلى
(ARCS) المتغير المستقل وهو نموذج كيلر التحفيزي

أهمية البحث:

وتنقسم أهمية البحث الحالي إلى قسمين:

- الأهمية النظرية
- ٢- الأهمية التطبيقية-١

أولاً : الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية في إلقاء الضوء على نموذج كيلر التحفيزي بأبعاده الأربعة باعتباره أساس منظم وأحد الركائز الأساسية في إثارة دافعية الطلاب للتعلم بشكل عام وتعلم اللغة العربية وزيادة تحصيلها الدراسي بشكل خاص الأمر الذي يساهم في تحقيق مؤشرات الأداء المتوقعة من الطلاب .

الأهمية التطبيقية: تظهر كالاتي في البحث :

- ١- تقديم محكات للمعلمين يبنون عليها أنشطتهم وطرقهم المنتقاة لإثارة دافعية التعلم لدى طلابهم , وبالتالي تحديد خطة التعامل مع طلابهم من بداية الدرس إلى نهايته
- ٢- تساعد واضعوا المناهج والبرامج على تقديم مستوى عال الجودة من المناهج-٢ التعليمية مبنيا على نموذج واضح ومتدرج للإثارة دافعية الطلاب للتعلم باعتبار الدافعية هي أساس ومحرك سلوك التعلم لتحقيق الأهداف والاستمرارية في الانجاز حيث تكون بمثابة البوصلة للاتجاه الصحيح للعملية التعليمية
- ٣- تساعد الطلاب على تحديد أهداف التعلم وأهدافهم من التعلم ومعرفة الاتجاهات-٣ المستقبلية المرتبطة بالتعلم واستمتاعهم بالتعلم وبالتالي تحقيق الثقة فيما يتعلموه والرضا عما يتعلمون وربطه واستخدامه في حياتهم العملية
- ٤- تساعد أولياء الأمور في فهم آلية تعلم الأبناء وركائز إثارة دافعتهم للتعلم وبالتالي-٤ سهولة متابعة أبنائهم من خلال مدى قربهم أو بعدهم عن عناصر هذا النموذج التحفيزي لتحفز أبنائهم والارتقاء بهم ومعهم لتحقيق الأهداف المرجوة
- ٥- كما أنها تساعد الباحثين والتربويين في التفكير بأفاق أوسع في نطاق تعليم اللغة-٥ بناء على ما توصل إليه زملاؤهم وتوظيف الخبرات المتعلمة لخدمة الطالب والعملية التعليمية محاولين بناء مقاييس معتمدة تمثل محكات للعمل التعليمي

مصطلحات البحث:

من الناحية اللغوية مأخوذة من Motivation الدافعية لغويا: أصل كلمة الدافعية و التي تعني يدفع أو يحرك (خويلد , ٢٠١٧ , ص ١٧٥). أما Mover الكلمة اللاتينية في مجال علم النفس قدمت عدة تعريفات منها

(وتعرف الدافعية اصطلاحا: بأنها مجموعة العوامل الديناميكية التي تحدد سلوك الفرد وتعرف بأنها مجموع القوى و الطاقات التي تدفع الفرد للقيام, (. (Sillamy, ١٩٩٩, p١٣٧)). (. (Emmanuel.G , ٢٠٠٧, p١٥)). بنشاط ما أو السماح بالتحكم في سلوكه وتنظيمه " وتعرف أيضا :بأنها بناء افتراضي يمثل مجمل العمليات الفسيولوجية والنفسية, فهي (مولد القوى " ذات المنشأ الداخلي والخارجي والتي تؤثر في الفرد معرفيا ,و انفعاليا , سلوكيا (Karsent , ٢٠١٩: p٤٥٨)

الدافعية للتعلم تشير إلى (Gottfrird ١٩٩٤ أما دافعية التعلم : حسب " فونفريد مثابة الطلاب و استمتاعهم بالتعلم والاهتمام بكل ما هو جديد, وحب الاستطلاع والمواصلة (في التعلم و انجاز المهمة الصعبة و إدراك الكفاءة و التفوق في الأعمال التي يقومون بها (مداحي, بوقصارة, ٢٠١٨ , ص ٥٩)

ويعرف "سيد عثمان" دافعية التعلم أنها: "دافعية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع ممثلة في التأهب, والنشاط والمادة والمشاركة الاجتماعية, ويحدد سيد عثمان دافعية التعلم ,قائلا: "إن أسمى صورة من صور الدافعية في التعلم هي تلك التي يتحرك فيها المتعلم والمعلم بدافعية مشتركة في التعلم ,حيث: الحرية والتوجه, الانطلاق والضببط- الذات الآخر- احترام ذات المتعلم والاعتراف بمسؤولية موجه التعلم. (الفرماوي: ٢٠٠٤ , ٨٥-٨٦ص) تعرف الدافعية للتعلم اجرائيا: بأنها إثارة داخلية ناجمة عن عدة محفزات تختلف قوتها من شخص إلى آخر حسب نمطه وحسب تلك المثيرات ونوعها وهذه الإثارة متى ما تولدت نجم عنها سلوك إيجابي نحو التعلم وسرعة إنجازه ودقة نتائجه

Attention Relevance Confidence) نموذج كيلر التحفيزي

وهو النموذج التحفيزي الذي يتركز على أربعة ARCS، ويعرف بالاختصار (Satisfaction) محاور هم (الانتباه- الصلة- الثقة- الرضا) والذي يمكن أن يطبق في البيئة التقليدية والالكترونية على حد سواء والمستخدم لزيادة دافعية التعلم لمادة اللغة العربية وبالتالي رفع التحصيل الدراسي لها.

حدود البحث:

ويقتصر البحث الحالي على الحدود التالية

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على التركيز على التحصيل الدراسي لمهارات مقرر اللغة العربية في المرحلة المتوسطة

الحدود الزمانية: طبق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٤٦هـ
م ٢٠٢٤ /

الحدود المكانية: طبق هذا البحث في مدارس أكاديمية الكفاح الأهلية بالأحساء بالمملكة العربية السعودية

الحدود البشرية: تكونت عينة البحث من مجموعة من طالبات المرحلة المتوسطة بصفوفها ومقدارها (١٥٥) طالبة

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمعرفة أثر المتغير المستقل وهو نموذج كيلر في رفع التحصيل الدراسي لمهارات اللغة العربية ككل في المرحلة (ARCS) التحفيزي المتوسطة وكذلك رفع التحصيل الدراسي في الوظيفة النحوية بشكل خاص لدى طالبات المرحلة المتوسطة ثم نقيس باختبار تحصيلي قبلي ثم بعد تطبيق النموذج

مجتمع البحث

ويتكون مجتمع البحث من مجموعة من طالبات المرحلة المتوسطة القسم العام بمدارس أكاديمية الكفاح بالمملكة العربية السعودية

عينة البحث

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث , ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث , لأن طبيعة البحث "وخطته تتحكم في تنفيذه, واختيار أدواته مثل : العينة والاستبيانات , والاختبارات اللازمة (عبيدات وآخرون, ٢٠٠٦ م , ٩٦ص)

وستكون عينة البحث ممثلة في عدد (١٥٥) طالبة من طالبات أكاديمية الكفاح الأهلية قسمت كل صف إلى مجموعتين, ضابطة وعددها (٧٨) طالبة , وتجريبية وعددها ثم تم القياس قبليا (ARCS) طالبة واللائي طبق عليهن المتغير المستقل وهو نموذج (٧٧) وبعديا لنرى أثر المتغير المستقل على المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بالمملكة

أدوات البحث

وقد استخدمت الباحثة ثلاث أدوات للقياس وهي

- ١ - بطاقة ملاحظة لزيارة صفية خاصة باستراتيجيات المحاور الأربعة لنموذج كيلر التحفيزي . تستخدمها المشرفة لتقييم عمل المعلمة وتقديم التغذية الراجعة إليها بعد زيارة صفية
- ٢ - التحفيزي (ARCS) دليل المعلم لتطبيق استراتيجيات نموذج كيلر
- ٣ - اختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية حسب الكتاب المقرر لكل صف بالمرحلة المتوسطة حيث كان هناك قياسا قبليا وبعد ثم قياس الفرق بينهما لصالح أي مجموعة

الإطار النظري

في هذا الصدد تناولت الباحثة أهم الأدبيات التي تحدثت عن متغيرات البحث الذي ARCS وأهمها إثارة دافعية المتعلم إلى التعلم كذلك استخدام نموذج كيلر التحفيزي أحدث ثورة نوعية في مجال التعليم الإلكتروني ولما له من ركائز ممكن تطبيقها في التعليم التقليدي لشحن المتعلم لعملية التعلم بهمة ومتعة، الأمر الذي يؤثر بدوره على عملية التحصيل الدراسي للمتعلم في مادة اللغة العربية على وجه الخصوص

سيركز الجانب النظري على

ARCS أولاً: نموذج كيلر التحفيزي

تعريفه-استراتيجياته-

العلاقة بين عناصر نموذج كيلر والنهج القرآني-

مقارنة بين هرم ماسلو ونموذج كيلر-

ثانياً: دافعية التعلم

- تعريف الدافعية-أشكالها-النظريات المفسرة لها

- دافعية التعلم(أهميتها-مؤشراتها)

- نماذج لمقاييس إثارة دافعية التعلم

نموذج كيلر التحفيزي: يُعرف نموذج كيلر التحفيزي: بأنه الشكل التحفيزي :١-١

الذي يحتوي على أربعة مكونات وهي الانتباه والصلة والثقة والرضا والتي يتم تفعيلها داخل

بيئات التعلم المختلفة والذي من خلاله تزيد دافعية المتعلم للتعلم من خلال استراتيجيات

تحفيزية محددة يستخدمها المعلم أثناء الحصة

-: كيلر والنظرية السلوكية

Skinner استمدت خطة كيلر من المدرسة السلوكية بعض أسسها وتمثل فيما قدمه

عن عملية التعزيز للسلوك في عملية التعلم وأكدت المدرسة السلوكية (سكينر) أيضاً ما يسمى

إثارة دافعية الطلاب بناء على نموذج كيلر التحفيزي (ARCS) / عزة أمين محمد الديب ام.د. إيمان قطب

التغذية الراجعة وعلى أهمية تحديد المهمات التعليمية وتقسيمها إلى وحدات تعليمية صغيرة حيث يتم تعليم الوحدة تلو الأخرى وأصبح ذلك من أسس وإجراءات استراتيجية كيلر في ضرورة توفير الاستعداد للتعلم لدى المتعلم Gagne وارتكزت استراتيجية كيلر إلى نظرة جانبية وتوفير الخبرات التعليمية الذاتية التي تعتمد على الخبرات السابقة ليمر بها المتعلم لإحداث التعلم، وكذلك أهمية مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين فكل متعلم يعتبر حالة خاصة في تعلمه (Patterson, ٢٠١٥: P٢٣).

يبرز كيلر أهمية التعزيز في خطته بقوله : إن مصممي هذه الخطة، كانوا يهدفون من خلالها تعظيم إثابة أو مكافأة السلوك التربوي، لأقصى درجة ممكنة، وفي الوقت نفسه، التقليل لأكبر درجة ممكنة من الانطواء، أو إزالة الخوف والعقاب والإحباط، وتسهيل نمو النشاط الصفّي، يضيف كيلر أنه في أي موقف تعليمي ينبغي أن تكون مهمة التعلم محددة بدقة، وينبغي أن يكون السلوك الحاسم هو الذي يتم القيام به، والإثابة (المكافأة) مضمونة (Patterson, ٢٠١٥). ومحدودة

شكل توضيحي لنموذج كيلر وأبعاده الأربعة:



١- يبني نموذج كيلر على أربعة محاور رئيسة وهي: الانتباه، والصلة، والثقة والرضا كل من هذه الأربعة لها استراتيجيات خاصة لتحقيقها، واستراتيجيات المحاور، الأربعة لنموذج كيلر والتي يبلغ عدد استراتيجياتها كالاتي:

الانتباه	الصلة	الثقة	الرضا
ATTENTION	RELEVANCE	CANFIDENCE	SATISFCATION
٦ استراتيجيات	٦ استراتيجيات	٦ استراتيجيات	٣ استراتيجيات

استراتيجيات نموذج كيلر التحفيزي وربطها بالنهج القرآني، وطريقة: ٢-١

تطبيقها:

وهذه الاستراتيجيات حسب كل محور تفصيلها كالاتي

الانتباه يقصد به إثارة إدراك المتعلمين Attention : أولاً: الانتباه

وحفزهم لعملية التعلم وذلك من خلال عدة استراتيجيات كما ذكرتها (عبد الغني

ورشدان ٢٠٢٣، ص ١٠٣) ملخصة على النحو التالي

المشاركة النشطة : وهي تفاعل المتعلم في عملية التعلم من بداية الحصة-

التنوع: ويقصد به تنوع الوسائل من صور وعروض ورسومات تجنب المتعلم الملل-

التنافر والصراع: بحيث تركز على خبرات جديدة وتبديها مناقضة لخبرات المتعلم-

المكتسبة سابقا

الفكاهة: ادخال جو من المرح عن طريق عدة أساليب يستخدمها المعلم لإثارة-

المتعلم

الربط بالحياة الواقعية: وهذا مقصده ربط كل خبرة يكتسبها المتعلم بواقع حياته-

وتوظيفها بحيث يشعر أن خبرته لها قيمة

الاستفسار: بطرح العديد من الأسئلة التي تبني الخبرة الجديدة بشكل تفاعلي-

نموذج كيلر والنهج القرآني

وقد لاحظت الباحثة أن هذا النموذج ليس بجديد كما يظن البعض بل أنه موجود

بآيات القرآن الكريم المنزل من رب الخلق والعالم بخفائهم وأنماطهم المختلفة وعلمهم القرآن

يمثل ذلك وأكثر , فلو تأملنا آيات الله في كتابه العزيز لبرز هذا جليا

ولو نظرنا آيات القرآن الكريم لوجدنا فيها من البلاغة اللغوية ما سبق النظريات التربوية بقرون ففيها مخاطبة المسلم بطريقة تختلف عن غير المسلم , وتنوع بين الأساليب الخيرية والانشائية عند مخاطبة المسلم , وفيها ترهيب وترغيب للمسلم لإثارته وحثه على التفكير والتدبر فقال تعالى "أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت " [الغاشية: ١٧] وقال (تعالى " قل لمن ما في السماوات والأرض قل لله " . ١٢ ,

جاء الربط المباشر في كل جزء من أجزاء ARCS عندما تأملت الباحثة نموذج كيلر الأربعة بل كل استراتيجية خاصة بكل جزء بآيات الله الكريم , فمثلا الانتباه باستراتيجياته الست (المشاركة النشطة - والتنوع عن طريق تنوع الصور والمثيرات -..... الخ

نجد في القصص القرآني كثيرا , وخاصة في قصص الأنبياء مع الأمم السابقة وفي وصف الجنة التي لا مثيل لها , حيث إِنَّ نعيم الجنة شيء أعدّه الله لعباده المتّقين , فهو قيمة مستقبلية بعد مشوار الدنيا وهو كرم من الله , وجوده , وفضله , على عبده المسلم وجائزة له على نجاحه وجهده في الدنيا ووصف لنا المولى - عزّ وجلّ - شيئا من نعيم الجنة لإثارة دافعية المسلم للعمل والمثابرة للفوز بها , بل على قدر وصفه للجنة إلى أنّ أخبرنا أن ما أخفاه الله عنّا من النعيم شيء عظيم , لا تدركه العقول , ولا تصل إلى كُنْهِهِ الأفكار , قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]. حيث قمة الاثارة لانتظار مفاجأة لا تخطر ببال المؤمنين من ربه.

ونجد استراتيجية تنوع الصور والمثيرات :وهي المقصود بها عند كيلر تنوع-١

.الوسائل من صور وعروض ورسومات تجنب المتعلم الملل

نجدها جلية واضحة كما ذكر القرآن الكريم في آيات عديدة تصف الجنة وأثمار الجنة المتنوعة , الشكل , واللون , والطعم , ونعيم الجنة , فقال تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَعْفُورَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [محمد وآيات كثيرة بها درجات عالية من التشويق للجنة والترغيب في تحقيق هذا الهدف. [١٥]

السامي والذي يعمل له المسلم طيلة مشوار حياته ليحققه ويفوز بها قال تعالى: ﴿وَفَاكِهَةً مَّا يَخْتَرُونَ﴾ [الواقعة: ٢٠], وقال: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [الزخرف: ٧١]. ما هذا النعيم المنتظر ففيه من قمة الوصف والتصوير الذي يجعل المسلم يظل مثارا متلهفا للوصول لهذا النعيم حتى يشعر بهذه اللذة , بل وهذه اللذة المنتظرة هي التي تعطيه الاستمرارية والمثابرة وكلما بعد المطلب تُذكره آيات الله به فيظل يعمل لهذا الهدف والأمل في نيل هذه اللذة المنتظرة والمكلفة برؤية, وجه الله الكريم : قال تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [يونس: ٢٦] قيل الزيادة هي رؤية الله عز وجل.

وترى الباحثة أنه يمكن تطبيقها بالصف عن طريق

مقاطع الفيديو والصور فالصورة تغني عن ١٠٠٠ كلمة-

المشاهد التمثيلية التي تقرب المعني والمحتوى للمتعلم-

.....لعب الأدوار-

استراتيجية التنافر أو الصرع: وهي أن المعلومات تتعارض أو تبدو متعارضة-٢
مع الخبرات المعهودة أو الماضية, فيثار الذهن لهذا محاولا تحقيق الاتزان بين ما يعرف والجديد
. المراد معرفته

النهج القرآني: يظهر ذلك في قصة سيدنا موسى عليه السلام مع الخضر على سبيل
المثال في قوله تعالى: "فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد
جئت شيئا إمرا...." (الكهف ٧٠) فالمنطق يقول أن خرق السفينة به إلحاق الضرر بها ونوع
من الإفساد وأن أعمال العبد الصالح قد لا تفسر في ضوء الشرعية والشرعية المنطقية, فليس
في الشريعة إلحاق الضرر بالآخرين أو قتل النفس بدون وجه حق أو إلحاق الضرر بالسفينة أو
بناء سور دون أن يأخذ أجرا وهو في حاجة لهذا الأجر وهذا بدوره يخلق توتر في التفكير

وبالتالي إثارة أكثر للفكر في محاولة خلق اتران بين هذه المتناقضات , بحيث يظهر صراع وتنافر بين الخبرات الموجودة فعلا والمتوقعة

تطبيقه بالصف الدراسي

باستخدام أسلوب حل المشكلات-

الألغاز والأحاجي-

....استراتيجيات التفكير الإبداعي(ماذا لو-

استراتيجيات التفكير الناقد-

المفاتيح العشرة للتفكير-

الدعابة أو ما يقال الفكاهة: والتي تأتي من كونها مخالفة للمنطق والثابت مثل-٣
قول سيدنا يوسف يصف رؤياه الغريبة لوالده ولولا أن نبي الله يعقوب حكيم ,أو أن أحد غيره سمعها لتعجب ضاحكا من القول فقد قال تعالى "يا أبتى إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين..." رؤيا غير منطقية, وكذلك عندما سمع سيدنا سليمان قول النملة خائفة على سربها أدخلوا مساكنكم ضحك لأنه لديه ملكة مختلفة غير بشرية وهو أن يعرف لغة الحيوان قال تعالى: "فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (النمل-١٩)

فتعجب ضاحكاً من قولها" هي جملة من القرآن الكريم (سورة النمل, الآية ١٩)"
تصف رد فعل نبي الله سليمان عليه السلام عند سماعه كلام النملة ومسؤوليتها في تحذير بقية جنسها من موكب سيدنا سليمان -عليه السلام-وجنوده, حيث تبسم سليمان ضاحكاً إعجاباً بفصاحتها وفطنتها, فكان الضحك إعجاباً بذكاء النملة, وحرصها على تحذير بني جنسها, وفرحاً بقولها الذي يظهر اهتمامها وحذرها وهو أمر غير متوقع من هذا الكائن الصغير الذي يمر عليه الكثيرون دون أن يشكل له أي لفت للانتباه

وترى الباحثة أنه يمكن تطبيقها بالصف عن طريق

- من خلال المواقف الكوميدية
- من خلال قصص الطيور والحيوانات
- من خلال استراتيجيات التعلم النشط (الكرسي الساخن
- التجسيد الصوتي ولغة الجسد من خلال المعلم

الحياة الواقعية: وهذا مقصده ربط كل خبرة يكتسبها المتعلم بواقع حياته وتوظيفها-٤ بحيث يشعر أن خبرته لها قيمة والأمثلة من الحياة الواقعية كبيرة مثل ربط الرسوم الهندسية والمساحات بالمباني والأبراج والكباري, مثل تطبيق العبادات من وضوء وطريقته وكيفية الصلاة. كذلك مثل ربط التاريخ بأحداث الواقع اليومي, وغيرها من طرق الربط,

ونجد هذا الربط كثيرا في آيات القرآن الكريم ومثل ذلك في قوله تعالى " قَالَ هِيَ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ " يوسف (٢٦) فهو مثال واقعي مبني على منطق من الحياة الواقعية للبشر, وكذلك الحكم والعبر المستقاة من قصص الأمم السابقة وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ فِإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَخِصِي بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ (٧٨)

قوله تعالى : ولقد أرسلنا رسلا من قبلك عزاه أيضا بما لقيت الرسل من قبله . منهم من قصصنا عليك أي أنبأناك بأخبارهم وما لقوا من قومهم . ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله أي من قبل نفسه إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله أي إذا , جاء الوقت المسمى لعذابهم أهلكتهم الله , وإنما التأخير لإسلام من علم الله إسلامه منهم ولمن في أصلاهم من المؤمنين . وقيل : أشار بهذا إلى القتل بيدر . قضي بينهم بالحق وخسر هنالك المبطلون أي الذين يتبعون الباطل والشرك . (تفسير الطبري, ص٤٧٦) وفيه ربط بموقعة بدر

وترى الباحثة أنه يمكن تطبيقها بالصف عن طريق

التعلم بالمشاريع وتحديد مهام لكل متعلم-

الرحلات التعليمية والزيارات الميدانية-

المجالات والمبادرات التعليمية-

....الأبحاث التعليمية والاجرائية

استراتيجية الاستفسار: بطرح العديد من الأسئلة التي تبني الخبرة الجديدة بشكل-ه
تفاعلي. ويظهر ذلك كثيرا في آيات الله مثل قوله في قصة سيدنا إبراهيم مع أهله: قَالُوا مَنْ
فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ (٥٩) سؤال استنكاري لمن قام بتحطيم الأصنام فكان
الرد هو قوله تعالى: " قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (٦٠) قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى
أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ (٦١) قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ (٦٢) استفهام
آخر لمحاولة استجواب سيدنا إبراهيم عليه السلام, فرد بقوله: " قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا
فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ (٦٣) سورة الأنبياء) ,وكذلك تساؤلات أصحاب الكهف في قوله
تعالى". كَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لَيِّسَاءً لِيَبَيِّنَ لَهُمْ ۖ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ ۖ قَالُوا لَبِئْنَا
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ
(أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا "الكهف, ١٩
وكذلك في قصة سيدنا يوسف عليه السلام قوله تعالى " () قَالُوا نَقِصْدُ صُورَ
الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ (٧٢) " يونس.. كذلك قصة سيدنا
إبراهيم مع الخضر قال تعالى " قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِمَّا عُلِّمْتَ
رُشْدًا (٦٦)

وترى الباحثة أنه يمكن تطبيقها بالصف عن طريق

(ما-ماذا- لماذا - ماذا لو)(mat) أسلوب الأسئلة الأربعة-

- الأدوار الأربعة(المكتشف-المناظر-المحارب- القاضي)

- أسئلة التفكير العشرون
- استراتيجية ماذا لو
- العصف الذهني

المشاركة النشطة : وهي تفاعل المتعلم في عملية التعلم ونجدها جلية في قصة -٦- سيدنا موسى -عليه السلام- مع الخضر قال تعالى "قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا (٦٦) قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٦٧) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (٦٨) قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (٦٩) قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (٧٠)" (الكهف) لكن العلم ليس بالتلقي فقط وإنما بالمشاركة النشطة التي تحتاج استفسار من المتعلم عن ما يجهل لذا ظل يسأل ولم يقاوم طبيعة المتعلم الشغوف وخاصة إذا جاء المعلم بخبرات تناقض ما تعود المتعلم. قال تعالى "قال إنك لن تستطيع معي صبرًا (٦٧) وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرًا (٦٨) قال سجدني إن شاء الله صابرًا ولا أعصي لك أمرًا (٦٩) قال فإن اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا (٧٠) فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا (٧١) قال ألم أقل إنك لن تستطيع ٥ معي صبرا (٧٢) قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا (٧٣) فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا (٧٤) الكهف

ويمكن تطبيقها بالصف عن طريق

- استراتيجية الاستقراء-
- استراتيجية الحوار والمناقشة-
- المناظرات والمساجلات-

استراتيجيات كيغن للتعليم التعاوني (سباق المدرب-اختلط-زواج-شارك-الدقيقة-
الواحدة-الرؤوس سويا-تحديد المواقع)

Relevance : ثانيا: المحور الثاني وهو الصلة

يقصد بها أنه كلما كانت الخبرات المتعلمة مرتبطة بحياة المتعلم كان ذلك مثيرا لدافعيته
للتعلم , وللصلة عدة استراتيجيات منها كما ذكر (عبد الغني, ورشدان : ١٠٤, ٢٠٢٣)

١- الخبرة: ربط الخبرة الحالية بالخبرة الماضية (البنائية) ويتم ذلك في عملية التمهيد-

٢- القيمة الحالية: وهي معرفة المتعلم بأهدافه الحالية-

٣- القيمة المستقبلية: وهي معرفة المتعلم بأهدافه بعد دراسة المحتوى أي ما يمكن أن-
يكون بعد اكتساب الخبرة

٤- مطابقة الاحتياجات: أن المتعلم يدرس حسب نمطه لا على حسب واضعوا المناهج-

٥- النمذجة :تقديم نماذج حية تقرب الفكرة وتساعد المتعلم نفسه أن يحاكيها وأن-
يطور عليها

٦- الاختيار : السماح للمتعلم أن يختار الأسلوب المناسب لتعلمه-

واستراتيجياته Relevance وإذا بحثنا في كتاب الله وجدنا أعظم المثل , فمجال الصلة
أولها الخبرة كما في قوله تعالى في سورة يوسف " قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۚ إِنِّي حَفِيظٌ
عَلِيمٌ (٥٥ يوسف) فسيدنا يوسف -عليه السلام- لديه من الصفات ما يؤهله أن يكون
:على خزائن الأرض, كما أن خبرته في تأويل الأحلام تؤهله في تفسير رؤيا الملك , قال تعالى
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعُ سُنَنِ بُلَّتٍ
خُضِرٍ وَأُخْرَ يَأْسُتٍ ۚ يٰ أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رَأْيِي إِن كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ " يوسف
فسر الرؤيا للملك بعد أن عجز عن تأويلها الجميع , كما أن خبرته العملية في تخزين (٤٢
القمح وآلية الاحتفاظ به لوقت أطول بأن يحفظه في سنبله دون درس حتى يظل أطول مدة
محفوظا لو أخرج بالدرس من سنبله لكان عرضة سريعة للتلف والآفات هذا ناتج عن ربط
المعرفة بالخبرة

قوله تعالى " إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا " (٨٤) الكهف
قيل في الطبري :إنا وطأنا له في الأرض, (وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا) يقول وآتيناه من
كل شيء, يعني ما يتسبب إليه وهو العلم به
فليد العلم والخبرة لذلك ذكر مراحل صناعة الحديد قال تعالى: " أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰ
إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا (٩٦)
فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا (٩٧)

و يمكن تطبيقها بالصف عن طريق

- التمهيد ويشمل (-مراجعة الخبرات السابقة لربطها بالخبرة الجديدة-أفعل الآن)-
- طريقة الاستقراء-
- التعلم بالمشاريع
- المهام الأدائية-
- أسلوب حل المشكلات-
- البحث العلمي-

استراتيجية القيمة الحالية : وهي معرفة المتعلم بأهدافه الحالية مثل تحديد أهداف-٢
الدرس الإجرائية ,وهي كذلك تحديد الأهداف التي يريد أن يحققها المرء في الدنيا ,قال
تعالى " قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى) "البقرة -٢٦٣) قال تعالى "لَيْسَ
بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلُ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ." (النساء ١٢٣)الجزء من جنس
العمل, والصدقة شرطها ألا تتبع بمن وأذى ,فمن كان ذلك هدفه فالطريق مفتوحة ومن كان
ذلك هدفه فما تفعله يده

و يمكن تطبيقها بالصف عن طريق

- تحديد أهداف الدرس والتخطيط له

- اتباع إجراءات سيناريو الحصة (التمهيد - العرض-الأنشطة المكثفة . التغذية الراجعة .-تذكرة الخروج)
 - تحديد أساليب التعزيز والعقاب في الإجراءات الصفية
 - تحديد المشاريع وطريقة تقييمها
 - ربط الأنشطة بالهدف (الرحلات التعليمية-المقابلات-التحقيق الصحفي -
- استراتيجية القيمة المستقبلية: وهي معرفة المتعلم بأهدافه بعد دراسة المحتوى أي-٣ ما يمكن أن يكون بعد اكتساب الخبرة

-وهي في النهج القرآني ما سيكون عليه المسلم في المستقبل المنتظر قال -تعالى مبشراً المؤمنين بالجنة: «تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا» (مريم-٦٣), وقوله تعالى «أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» (المؤمنون-١١) وقوله تعالى وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ». (البقرة-٢٥)»

وكذلك قوله تعالى: " وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طُبِّئَتْمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾ (الزمر-٧٣) وقوله تعالى". وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ قَالُوا نَعَمْ ۖ فَادَّذْ مُؤَدِّنَ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (- الأعراف-٤٤) والمقصود أن كل مسلم يعرف نتيجة عمله وما سيصل إليه من أهداف وما يحققه من عواقب سواء إيجابية أو سلبية وكأنه يختار ماذا سيكون مستقبله هل سيكون مع أهل الجنة أم العكس هذا ما يحدده عمله وهدفه في الدنيا

و يمكن تطبيقها بالصف عن طريق

- ربط الخبرات التعليمية(أفقيا-ورأسيا)
- تحديد الحوافز والتعزيز مقابل القوانين الصفية-
- الأبحاث والمشاريع التعليمية-

استراتيجية مطابقة الاحتياجات: وهي أن المتعلم يدرس حسب نمطه لا على-٤
حسب واضعوا المناهج وتري الباحثة أنها موجودة في النهج القرآني أيضا حيث ويثير كلام الله
الانتباه بأسلوب متنوع يوافق طبيعة الإنسان وأنماط تعلمه فقد خاطب الإنسان بطرق متنوعة
تناسب أنماطه وخبراته, فمن الناس من كان اتجاهه حب الدنيا والملذات ولكنه دينه علمه
كيف حصن نفسه من خمر الدنيا المحرمة رغم أنها لذة تهاواها النفس وتعتادها ليفوز بخمر
الجنة الطيبة فقال له الله تعالى: " مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ
آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
وَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ۖ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا ۖ
فَقُطِّعَ أَمْعَاءُهُمْ " (محمد, ١٥) ومن المسلمين من تكون اللذة لديهم معنوية وأهم لذة هي
"رضا وغفو الله فأعطاهم رجواهم حسب ميولهم فقال سبحانه "أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
(آل عمران-١٣٦) ومنهم البصري الذي يأخذ خبرته من حاسة البصر فنوع ورسم له شكل
الجنة فيها أنهار من أشياء يذوقها وتمتعه مذاقها مثل الماء البارد الصافي والعسل واللبن ومبهجة
للنظر من كثرة ألوان الأنهار وأنواع الفواكه التي يعلمها والتي لا يعلمها

قال تعالى: " وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا
فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ قَالُوا نَعَمْ ۖ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ
(-الأعراف-٤٤)

مثل قوله تعالى: " إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالتَّيِّبِينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا
إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ
(وسليمانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا "١٦٣-النساء

وكذلك قوله تعالى " رُسُلًا قَدْ فَصَّصْنَا هُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ
(عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا "النساء ١٦٤

و يمكن تطبيقها بالصف عن طريق

- استراتيجية التعلم المتمايز

- الخطط التدخلية (الإثرائية- والعلاجية)
 - أساليب التعزيز المستخدمة لتتوافق مع الاتجاهات والميول
 - تنوع أساليب التقويم لتناسب أنماط تعلم وخبرات الطلاب
 - تحديد الأدوار في التعلم التعاوني
 - تقسيم المهام في المشاريع التعليمية
- استراتيجية الاختيار: وهو السماح للمتعلم أن يختار الأسلوب المناسب لتعلمه-٦
- المهم أن يوضح له المعلم الأسلوب وهو يختار الأنسب له , كما متاح للمسلم أمامه طريق الخير وطريق الشر وعليه اختيار ما يحقق هدفه قال تعالى: " قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا ۖ بَعْضُكُم لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ (١٢٣) وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (١٢٤) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا (١٢٥- طه)
- وقال تعالى: "وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (٢٧) فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ (٢٨) وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ (٢٩) وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ (٣٠) وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ (٣١) [الواقعة ٢٧-٣١]
- وقال يصف جزاء من اختار طريق الشر: "يصف من اختار طريق الخير والهدى وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ (٤١) فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ (٤٢) وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ (٤٣): - لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ (٤٤) إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ (٤٥) وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ فعلى الإنسان أن يختار أن يكون من أي الفريقين بما يقدم من أعمال والتضاد (الواقعة ٤٦)
- يظهر المعنى ويوضحه ويثير النفس كما قيل الضد يظهر حسنه الضد

و يمكن تطبيقها بالصف عن طريق

- اختيار أسلوب التعزيز أو العقاب-
- اختيار الأنشطة اللاصفية المناسبة لميوله-
- اختيار المتعلم لمجموعة تعلمه-

اختيار المتعلم لمعلمي خطط التدخل -

اختيار الطالب لمسار تعلمه -

تحديد تخصصه الجامعي -

الثقة Confidence والمحور الثالث لنموذج كيلر هو

و استراتيجياته هي

ضمان المتعلم لعملية التعلم ومعرفته معايير التقييم والعواقب المترتبة على تعلمه-١
سواء كانت معززة له بأشكال المكافآت أو مثبطة له من خلال عقاب معين بأساليبه المختلفة
ونلاحظ ذلك في النهج القرآني مثل قوله تعالى: "أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو
لأقيه , كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين"(القصص ٦١) حيث
يثق الانسان في وعد الله له وجزائه الذي وعده به أي عواقب عمله يناله

نمو المتعلم: أي أن كل خطوة تزيد خبرات الانسان وتوجهه نحو الهدف من تعلمه-٢
فهو خط ينمو وتنمو معه خبرات المتعلم حيث أن الخبرة بنائية , ونجد القرآن الكريم أقر ذلك
في قوله تعالى: " اللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَقَّأَكُمْ ۖ وَمِنْكُمْ مَن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ
بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (النحل ٧٠) فرحلة عمر الانسان تكسبه الخبرات حتى
يهرم ويشيخ ومن الناس عند كبر سنه لا تزيد خبرته بل يريد الله ظان تتوقف معرفته إلى هذا
الحد فالعلم الكامل لله وحده فهو العليم البصير

استراتيجية تحكم المتعلم "أي أن يشعر المرء بقدرته على السيطرة على عملية-٣
التعلم والتقييم الخاصة به هذا يشعره بالثقة ويدفعه للهدف فنجد لديه المثابرة والقدرة على
إدارة عملية تعلمه ويعطي وقت للتفكير ونجده تخلص من الاندفاع والتسرع فقد أصبح متعلما
. لديه من الخبرة والثقة ما يجعله يدير المواقف بحنكة ووعي

ونجد ذلك أيضا في النهج القرآني مثل قوله تعالى على لسان سيدنا إبراهيم " قَالُوا
أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ (٦٢) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا
يَنْطِقُونَ (٦٣) لم يسرع بالإجابة بل أتى بإجابته رادعة لهم فالأصنام لن يجيبهم, تحدث إليهم

بثقة ومنطق رادع لم يبرر أو يكذب - حاشا لنبي الله- وقال بل فعل ذلك كبيرهم فإن كان قادرا على دفع الأذى عن نفسه إن كانوا ينطقون فكأنه يسأل ولديه الحجة على أنهم لن يصلوا للإجابة لأن ما يعبدون لا تنفع ولا تضر .

و يمكن تطبيقها بالصف عن طريق

- استراتيجية الأدوار الأربعة حيث المدافع يحاول أن يرفع رأيه ويحققه ومحارب آخر يتحيز لرأى مخالف ويأتي دور القاضي ليفصل الجدل بالحجة والبرهان
- القبعات الست للتفكير حيث يبدل المتعلم نمط تفكيره كما يبدل القبعات الست (البيضاء-الحمراء-الصفراء-الزرقاء-الخضراء
- التعلم التعاوني وقيام كل فرد بدورة فعلية مسؤولية فردية ومسؤولية جماعية
- أساليب التقويم المعتمد على الأداء

وهي شعور المتعلم بالرضا : Satisfaction المحور الرابع من نموذج كيلر هو الرضا عن المحتوى الذي يتعلمه لأنه يوجهه لتحقيق أهدافه وأهم استراتيجياته الشعور بالإنجاز :عندما يحقق المتعلم أهداف تعلمه ويستطيع توظيفها في مواقف-١ الحياة .

و نجد هذا في القرآن في قصة يوسف -عليه السلام وهو يوظف علمه بتفسير الأحلام وكلما تحقق تفسير زاده ثقة بربه, وقصة سيدنا نوح في بناء السفينة وكم الوقت المستغرق في صنعها لكن نجاحه المصحوب بيقينه بربه جعله يواصل هذا العمل الشاق حتى أنجزه واخذ من كل صنف من المخلوقات ذكر واثني ليحافظ على النوع

استراتيجية التعزيز :ومنها قوله تعالى: " أَشَارَتْ َإِلَيَّهِ ُفَالَوْ كَيَّفَ-٢ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي آلِ مَرْيَمَ َصَبِيًّا ١ ﴿ [مريم: ٢٩] فعزز الله السيدة مريم بمعجزة وأنطق هذا الطفل في مهده ليثير الجميع طفل ويتحدث وهذا غير معتاد ففيها من الاثارة الذهنية ما يعجب منه .

وقال تعالى " وَرَفَعَ أَبْوِيهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَا أَبْتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ۖ" (يوسف - ١٠٠) حيث عزز الله نبيه يوسف عليه السلام ورد إليه أبويه وأخاه قبلهما بعد صبر جميل

استراتيجية استخدام المعرفة المكتسبة: وفيها يرتقى المتعلم في تعلمه وقدرته على-٣
توظيف معارفه حتى يصل إلى ما وراء المعرفة

ونجد ذلك واضحاً في قوله تعالى: " أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا " (الكهف-٩٦) فقد استخدم خبرته السابقة في صناعة الحديد بكل دقائقها لينتج الحديد

يستطيع المتعلم الربط بين خبراته في المشاريع التعليمية حيث تربط أفقياً بالمواد-
الآخرى ورأسياً بالمادة نفسها بالخبرات السابقة , وربط بالواقع والحياة
التعزيز بأنواعه (لفظياً وغير لفظياً) (فردياً - وجماعياً) -

الكتابات الأدبية حيث يصل المتعلم من درجة إتقان اللغة إلى فنيته-
وبناء على ما تقدم نجد القرآن الكريم اهتم بالتعلم وإثارة المسلم للتعلم وخاطبه بهذه
اللغة وهي لا تتعارض مطلقاً مع نموذج كيلر التحفيزي كما لاحظنا, بل أنها فاقتته وسبقته
. بزمان

علاقة نموذج كيلر التحفيزي بهرم ماسلو للحاجات الأساسية
ترى الباحثة أن هناك ارتباط بين نموذج كيلر وهرم ماسلو , فكما يسمى هرم ماسلو
للحاجات الأساسية وأنه على شكل هرمي قاعدته الحاجات الأساسية ويتدرج الحاجات حتى
تصل إلى قمة الهرم وهي تحقيق الذات نجد ان نموذج كيلر هو الآخر تحدث عن الاحتياجات
الأساسية لإثارة دافعية التعلم بداية من إثارة الانتباه للتعلم وهو الحاجة الأساسية ويتدرج
بشكل منطقي حيث بعد الانتباه يحدث لدى المتعلم ثقة في ذات تعلمه لأنه منتبه من بداية
التعلم ويعمل محه بشكل ديناميكي حيث كل مدخل يحدث له مجموعة من العمليات الداخلية
من ربط للخبرات السابقة لديه بل قد يصل لتوليد معرفة جديدة ويتدرج في عمق المعرفة

إثارة دافعية الطلاب بناء على نموذج كبلر التحفيزي (ARCS) / أ/ عزة أمين محمد الديب ام.د إيمان قطب

ليصل إلى مستويات متقدمة له وهذا إذا تحقق لديه شعر بالاتزان الذي يولد حالة من الرضا عن تعلمه وعن إنجازهِ لأهدافه وبالتالي يصل لدرجة من تقدير الذات ناتج عن من حوله الذين يكونون له التقدير لذاته ويعززونه من زملاء ومعلمين وإدارة مدرسية وأسرة فتحدث بالتالي حالة الرضا الداخلي يختلف عن هرم ماسلو بأنه به دمج للبعض الاحتياجات ليكون الانتباه بالنسبة للتعلم لن يحدث الا بتوفر الحاجات الأساسية وتحقيق حالة من الامن والأمان الصفي وكأنهما معا هم أساس تحقيق عملية الانتباه للتعلم

ثم تأتي الحاجات الاجتماع التي تخلق نوع من الصلة بين المتعلم وتعلمه وبينه وبين المعلم والزملاء، ثم يأتي دور تقدير الذات من خلال التشجيع والمكافآت فتتولد الثقة بدورها لدى المتعلم، وعندما يحقق المتعلم ذاته يكون حالة الاتزان التي تولد حالة الرضا عن تعلمه وعن ذاته حيث يشعر بإنجاز تعلمه وتحقيق أهدافه بل وصوله إلى حالة تجعله قادر على تنظيم تعلمه والتحكم فيه وتقييم تعلمه



المبحث الثاني: الدافعية

تعريف الدافعية ١-٢

الدافعية مصطلح يتكرر كثيرا في المنظومة التعليمية لما لها من آثار متعددة, وتعرف الدافعية لغة : حسب معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية حول معنى الدافعية ما يلي الدافعية اصطلاح عام يشمل الحوافز والبواعث والدوافع وقد تكون الدافعية داخلية أو : (Ageli Sarkez ١٩٩٧) خارجية , فطرية أو مكتسبة , شعورية أو لاشعورية الدافعية اصطلاحا : تعتبر الدافعية حالة داخلية أو خارجية للعضوية , وهي تحرك السلوك نحو تحقيق هدف أو غرض معين , وتعمل للمحافظة على استمرار السلوك والمواظبة عليه لتحقيق الهدف المنشود يعرفها "مروان أبو حويج" هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي , وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته

(. الخارجية (أبو حويج , ٢٠٠٤ , ١٤٣

تعرف الدافعية : بأنها هي أساس التحكم في السلوك وتوجيهه بالإيجاب أو السلب لذا هي بالأهمية بمكان أن نفردها الدراسات لأنها طريق مباشر لتوجيه الانسان بشكل عام وبالتالي المتعلم بشكل خاص , وقد كتب في تعريفها الكثيرين ومنهم التعريفات التالية: عرف محيي الدين توق وعبد الرحمن عدس , (١٩٨٤, ١٤٠), الدافعية: "بأنها عبارة عن الحالات الداخلية والخارجية للعضوية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرضٍ معينٍ" وتحافظ على استمراريته ليتحقق ذلك الهدف

وعرفها ويتيج "بأنها تسهل وتوحد وتساعد على استمرار النمط السلوكي إلى أن تتحقق أو تعاق الاستجابات" (قطامي ١٩٨٩ , ١٢٧)

أنها الحالة النشطة لدى الشخص والتي Atkinson ونورمان Norman وعرفها
تحدث حين تؤدي المؤشرات الموجودة في الموقف إلى استثارة التوقع" (جلال ,سعد
٤٣٠,١٩٩٢)"

وقد أشار كل من (عقائنية,وعجايي:١٤١,٢٠٢١)عن ضرورة التمييز بين
فالدافع يعبر عن استعداد الفرد لبذل Motivation و الدافعية " Motive كل من " الدافع
الجيد لتحقيق هدف معين, أما الدافعية فتحدد بانتقال هذا الاستعداد إلى حيز التحقيق
الفعلي

وعرفها (أحمد عزت راجح: ٧٩,١٩٩٤)"بأنها حالة داخلية جسمية أو نفسية
"تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة

وللدافعية ثلاث وظائف أساسية هي

١- تحريك السلوك وتنشيطه بعد أن يكون في مرحلة من الاستقرار أو الاتزان النسبي
فالدوافع تحرك السلوك, أو تكون هي نفسها دلالات تنشط العضوية لإرضاء بعض الحاجات
الأساسية.

ب- توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون أخرى, وهذا المعنى تكون الدوافع اختيارية
أي أنها تساعد الفرد على اختيار الوسائل لتحقيق الحاجات عن طريق وضعه على اتصال مع
بعض المثيرات المهمة لأجل بقاءه, مسببة بذلك سلوك إحجام

ج- المحافظة على استدامة السلوك طالما بقي الإنسان مدفوعاً, أو طالما بقيت الحاجة
قائمة, فالدوافع بالإضافة إلى أنها تحرك السلوك, تعمل على المحافظة عليه نشيطاً لتشبع الحاجة

يعمل الدافع على استثارة سلوك الإنسان إذا كان الدافع على درجة كافية من
القوة, وبذلك فإن احتمال قيام الفرد بالسلوك المعين يكون قوياً, وإذا صاحب السلوك حافز
إيجابي فإن درجة الاحتمال تتقوى كثيراً, ونتيجة لذلك يتجه السلوك نحو تحقيق هدف ما
هو إشباع الحاجة القائمة سواء أكانت حاجة بيولوجية أم سيكولوجية, ويؤدي الإشباع إلى

تحقيق درجة من حالة التوازن المثلى المطلوبة لبقاء العضوية, أما إذا كان الدافع ضعيفاً فلا . يتحقق الهدف المعين

أشكال الدافعية ٢-٢

هناك تباين في تصنيفات العلماء أبرزها

لذي يرى أن الدافعية لها شكلان : ٢٠٠٠ " Ryan et Deci " تصنيف
داخلية وخارجية, فالدافعية الداخلية تؤدي للقيام بسلوك ما لان طبيعته مثيرة للاهتمام وممتعة,
أما الدافعية الخارجية فتؤدي للقيام بسلوك ما وان كان مدفوعاً خارجياً لأجل الحصول على
مكافأة, ماذا الذي سأحصل عليه بعد أداء وتنفيذ هذا النشاط و ما هي نتيجة القيام به
(Emmanuel.G . ٢٠٠٧, p٢٦)

فالدافعية الداخلية إذن يحركها الاهتمام أو التمتع بالعمل ذاته وهذا الشكل لا يعتمد
على أي تدخل خارجي وقد توصل علماء النفس التربويين إلى أن الدافع الداخلي يرتبط
بالتحصيل العلمي المرتفع, أما الدافعية الخارجية فيكون مصدرها من خارج الفرد ومن أكثر
مسيباتها المكافآت مثل المال, الدرجات, الإكراه والتهديد بالعقاب. كما تعتبر المنافسة
الخارجية من ضمنها وذلك لأنها تعمل على تشجيع الفرد على الفوز والتغلب على الآخرين
لا أن يكون الهدف هو التمتع بمزايا النشاط الجوهرية

(Kulwinder Singh, ٢٠١١, p ١٦٢)

وهناك تصنيف آخر هو

تقسيم الدوافع إلى :الدوافع الفطرية والدوافع المكتسبة - : تتمثل الدوافع الفطرية في
الدوافع البيولوجية غير المتعلمة, ويمثل على ذلك بدافع الجوع والعطش والجنس والتخلص من
(. الألم والمحافظة على حرارة الجسم .) مشعان ربيع , ٢٠٠٨ , ١٤٦

أما الدوافع المكتسبة هي الدوافع المتعلمة أو المكتسبة التي تنتج من خلال عملية
التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في الأسرة أو المدرسة أو الحي مع الأصدقاء وباقي
مؤسسات التنشئة الأخرى , وتنمو وتعزز هذه الدوافع من خلال عمليات الثواب والعقاب

التي تسود ثقافة مجتمع ما ومنها الحاجة إلى التحصيل، الحاجة إلى الصداقة، الحاجة إلى السيطرة (الحاجة إلى العمل، الحاجة إلى تأكيد الذات). أبو حويج، ٢٠٠٤، ص ١٤٧،

عناصر الدافعية: ٢-٣

١- الانتباه إلى بعض العناصر المهمة في الموقف التعليمي

القيام بنشاط موجه نحو هذه العناصر -٢

٣- الاستمرار في هذا النشاط والمحافظة عليه فترة كافية من الزمن

٤ - تحقيق هدف التعلم. (توق وآخرون، ٢٠٠٣، ص ٢١١)

النظريات المفسرة لدافعية: ٢-٤

النظرية السلوكية: تسمى بالارتباطية للارتباط بين السلوك والتعزيز أبرز علمائها ثورانديك وسكينر فحواها أن التعزيز يؤدي إلى تقوية الاستجابة التي تخفف كمية الحرمان فالتعزيز الذي يلي استجابة يزيد من احتمالية حدوثها ثانية، وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية، حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك. (كوافحة، ٢٠٠٤، ص ١٤٤)

النظرية المعرفية: فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكن من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه وتفسر الدافعية على أنها حالة انتشار داخلية تحرك الشخص -المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته، ومن أبرز علمائها (أثكسون، ٢٠٠٤، ص ١٤٥)

النظرية الاجتماعية: ويعد "روتر" أهم أعلامها، حيث بنى نظريته على مفهوم المعتقدات حيث يرى أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة أكثر على الإنجاز في حالة وجود مدعيات، وليس المكافآت في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك فمثلاً يتزايد سلوك الاستذكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا يترتب (عليه تقدير مرتفع). نبيل، ١٩٩٩، ص ٧٠

وبعد عرض أهم النظريات المفسرة للدافعية يتضح لنا أن لكل منها وجهة نظر معينة وفق الأسس الفكرية للباحثين فنجد أن في النظرية السلوكية "سكينر" يفسر الدافعية بالتعزيز أي كلما كان تعزيز

السلوك أدى إلى تعلمه وتقويته أما "ثورندايك" يرى أن الدافعية تكون بدافع حاجة معينة في حين أن النظرية المعرفية تفسر الدافعية على أنها الحالة الداخلية التي تحرك معارف وأفكار المتعلم وتدفعه لتحقيق هدف مرغوب، أما نظرية التحليل النفس ي ترى أن الدافعية سلوك مدفوع داخليا بغريزة الجنس والعدوان وأخيرا نظرية التعلم الاجتماعي تفسر الدافعية على أساس الاعتقاد وامتلاك الطموحات للنجاح رغم ذلك فكل نظرية تكمل الأخرى ويجب أخذها بعين الاعتبار لتفسير الدافعية

دافعية التعلم: ٥-٢

إن الدافعية للتعلم تعد أحد أبرز أنواع الدوافع كما تعد من أهم العوامل التي يجب توفرها عند المتعلم (تلميذ / طالب) خلال كل فترة التعلم و هذا ما أكدت عليه دراسة كل Monly (و) مونمي Carrol (و) كارول Thorndike et Nuttin من (ثورندايك ونوتان حيث أثبتت أن الدافعية هي التي تضمن التعلم الجيد للتلميذ كونها تؤدي دورا فعالا من خلال إثارة انتباه المتعلم والمحافظة على دوامه طيلة فترة تعلمه (امزيان, خطاب, ٢٠١٥)

حتى الذكاء كقدرة عقلية لا يكفي وحده لحدوث التعلم والاكتساب ومن ثم النجاح الدراسي وذلك لأن الدافعية هي التي تجعل من المتعلم محبا، منهمكا، مستمتعا بالدراسة. وعليه فمشكلة غيابها أو تدني مستواها يعد مدعاة لظهور عديد من المشكلات ان المستوى المنخفض ((Vallerand et Sénécal ١٩٩٣ فالتي رند وسينكيال)، الدراسية من الدافعية أو غياب أي شكل من أشكالها يعد من الأسباب الرئيسية للتسرب الدراسي

Kulwinder

Simgh , ٢٠١١, p ٤٥)

وهي عملية عقلية تنشط السلوك الأكاديمي و تحركه و توجهه وتحافظ على استمراره
(نوفل, ٢٠١١ , ٢٧٩ص)

وهي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه
(بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم) سيسبان, ٢٠١٦ , ٣٨٥ص
(Deci et Rayn) و لأجل تفعيل وتجويد العلمية التعليمية يرى (دسي وريان
أنه لابد من إثارة الدافعية لدى الطلبة فهذا يجعل علمية تعليم أكثر فاعلية وإيجابية ويزيد من
(. حماسهم للاشتراك في مواقف التعلم) ضاري و جميل , ٢٠١٦ , ٢٢٣ص

نستخلص من ذلك أنه لا تعلم بدون دافعية وأن اللادافعية معناها لا تعلم فالدافعية
هي شرارة الانطلاق لبدء عملية التعلم

مؤشرات الدافعية التعلم: ٦-٢ -

- .ينتبه للمعلم وغيره من مثيرات الموقف الصفي *
- .يبدأ العمل فوراً ودون تلكؤ أو إبطاء *
- .يطلب التغذية الراجعة حول أدائه للمهام التعليمية *
- . يثابر على العمل أو المهمة حتى ينجزها *
- . يتابع عمله ويستمر فيه من تلقاء نفسه *
- . يعمل على إنجاز المهام المدرسية المكلف بها خارج ساعات المدرسة *
- . يتفاعل بانسجام مع التلاميذ الآخرين ومع معلمه *
- .يعود إلى مهماته فوراً وباختياره بعد أي مقاطعة *
- .يميل إلى نوع من أنواع النشاط ويقبل عليه . (زكي ٢٠١٥ م,ص١٧) *).

أهمية دافعية التعلم: ٧-٢

تعد دافعية التعلم بمثابة الوقود الذي يحرك دينامو التعلم لينتج طاقته في
أشكالها المتوالية والمتعددة

أن دافعية التعلم تتطلب أكثر من مجرد رغبة أو نية للتعلم فهي تشتمل على نوعية الجهد العقلي للتلميذ. (أبي ميلود, بن موسى ٢٠١٧ م, ص ٣٨٧, ٣٨٨) فالدافعية المرتفعة تعمل على تنظيم جهود الفرد وتساعد في التركيز والتخلص من عوامل التشننت, كما تعمل الدافعية على تحويل العمل إلى متعة, فتصبح مصدراً للسعادة في حالة الوصول إلى الإتقان والإنتاج. (زكي ٢٠١٥ م, ص ١١, ١٣)

دور المعلم

ولابد أن تشمل مهمة المعلم لإثارة دافعية المتعلمين للتعلم على أربعة جوانب أساسية هي : إثارة اهتمام الطلبة بموضوع الدرس وحصر انتباههم له والمحافظة على استمرار هذا الانتباه خلال كل الحصّة الدراسية ومشاركتهم في أنشطة الدرس (نوري, ٢٠١١, ١٨٦)

قياس دافعية التعلم: ٨-٢

كيف يمكن قياس دافعية التعلم؟ لقد كان هناك عدة محاولات لقياس مدى دافعية

التعلم منها

هنالك مقياس أعده يوسف قطامي في الجامعة الأردنية من ٣٦ بندا , تنص في , فحواها على إدراك المتعلم لجانبه المعرفي والمحيط الذي يدفعه إلى تحريك أفكاره ومعارفه :لمواصلة الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفي, حيث يتجلى في المقياس خمسة أبعاد, وهي الحماس: ويقصد به طبيعة العلاقة مع الوالدين والمدرسين, والجماعة: ويقصد بها طبيعة العلاقة التي تربط المتعلم بالعمل المدرسي, ومدى اندماج ذلك المتعلم مع أقرانه في الدراسة , والفعالية

التي تظهر على شكل الاعترافات, التي يبديها المتعلم, بشأن جدية النشاطات المدرسية, وفي الأخير بعد آخر يتمثل في: امتثال المتعلم للقواعد والمطالب والواجبات المفروضة عليه. (القني ٢٠٠٧ م, ص: ٦٦)

- (كذلك مقياس مصمم من طرف الأستاذ الدكتور "أحمد دوقة وآخرون
بالجزائر العاصمة, ويتكون المقياس من ٥٠ فقرة موزعة على ٦ أبعاد كالتالي (٢٠٠٩
البعد الأول: بعد إدراك المتعلم لقدراته ويحتوي على ١٨ فقرة _
البعد الثاني: بعد إدراك قيمة التعلم ويحتوي على ١٣ فقرة _
البعد الثالث: بعد إدراك معاملة الأستاذ ويحتوي على ٠٦ فقرات _
البعد الرابع: بعد إدراك معاملة الأولياء ويحتوي على ٠٤ فقرات _
البعد الخامس: بعد إدراك العلاقة مع الزملاء ويحتوي على ٠٥ فقرات _
البعد السادس: بعد إدراك المنهاج الدراسي ويحتوي على ٠٤ فقرات. (أبي ميلود _)
(م, ٢٠١٧ ص ٣٨٥

ومما سبق تظهر دور الدافعية في عملية التعلم وأنها أحد الركائز الأساسية في مخرجات
التعلم الناجحة إذا وجهت بالشكل السليم والعكس إذا لم توجه للطريق الأمثل بالنسبة للمتعلم

الدراسات السابقة

ومقاييس الدافعية (ARCS) أولاً دراسات تناولت نموذج كيلر التحفيزي

ثانياً: دراسات تناولت أثر الدافعية في عملية التعلم وبالتالي التحصيل الدراسي

دراسات نموذج كيلر التحفيزي: من هذه الدراسات

دراسة (١): العبادي (٢٠١٤) والتي هدفت إلى التعرف على أثر نموذج كيلر في تحصيل طالب الصف الأول متوسط في مادة قواعد اللغة العربية، في الجزائر وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالباً موزعين على المجموعتين التجريبية وتكونت من (٢٨) طالباً، والمجموعة الضابطة تكونت من (٢٨) طالباً واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم استخدام الاختبار كأداة الدراسة وأظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية التي استخدمت نموذج كيلر.

دراسة (٢) العليمات (٢٠١٥) هدفت التعرف إلى أثر نظام التعليم الشخصي (خطة كيلر) في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في مادة اللغة العربية مقارنة بالطريقة التعليمية في مدارس كانت عينة الدراسة ٤١ طالباً قسمت مجموعتين: مجموعة تجريبية من طلاب تربية قصبة المفرق، في الأردن، وعددها ٢٦ طالباً ومجموعة ضابطة وعددها (٢٥) من نفس المدرسة واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، والاختبار كأداة، وأظهرت النتائج فروقا لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام خطة كيلر.

دراسة (٣) يوسف ((٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام طريقة التعلم الشخصي (خطة كيلر) في تحصيل طالب المرحلة الإعدادية في مادة البالغة، في العراق وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً استخدم المنهج شبه التجريبي طالباً للمجموعتين التجريبية والضابطة واستخدم الاختبار كأداة، وأظهرت النتائج فروقا لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة استخدام خطة كيلر في تنمية التحصيل لدى طالب المرحلة الإعدادية.

دراسة (٤) نوفل (٢٠١٩) بعنوان: "فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى نموذج أركس في تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط في المملكة (ARCS

العربية السعودية. "هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج إرشادي مستند أركس في تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة التعلم للصف الثالث المتوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير برنامج إرشادي تم التحقق من صدقه، وتكون من أربعة أبعاد، تمثلت في توليد الانتباه وإدامته، وبناء الصلة ودعمها، والثقة بالنفس، والتحكم بالنتائج لتحقيق الرضا، كما تم تطوير مقياس الدافعية للتعلم والتحقق من خصائصه السيكومترية، وخضع أفراد المجموعة التجريبية المكونة من (٢٨) طالباً وطالبة للبرنامج الإرشادي، فيما لم يتلق أفراد المجموعة الضابطة التي تكونت من (٣٥) طالب أو طالبة أي تدريب وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى لتطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية تبين تقديرات أفراد مجموعتي الدراسة وفق متغير الجنس في التطبيق البعدي على أبعاد الدافعية للتعلم، وهي أبعاد التحدي، والفضول، والاتقان المستقل، لصالح تقديرات الاناث، فيما لم تظهر فروق ذو دلالة إحصائية تقديرات أفراد مجموعتي الدراسة حسب تفاعل متغيري المجموعة والجنس في التطبيق البعدي.

دراسة (٥): الزهراني وسليمان (٢٠٢٣م) بعنوان "تطوير مقياس الدافعية نحو التعلم وفق نموذج التقدير الجزئي": دراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك هدف البحث إلى تطوير مقياس الدافعية نحو التعلم وفق نموذج التقدير الجزئي لنظرية استجابة الفقرة وهو أحد نماذج نظرية استجابة الفقرة المتعددة التدرج وبعد تطويراً لنموذج راش أحادي التعلم الذي يتعامل مع الاستبيانات متعددة التدرج، ولتحقيق هدف البحث استخدم مقياس الدافعية نحو التعلم الذي أعده عبدالوهاب (٢٠١٤) ١ بالاعتماد على دوقة وآخرون: والمقياس في صورتها النهائية مكوناً من (٢٥) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي، (٢٠١١: المثابرة والجدية، قيمة وفائدة التعلم، مسؤولية المتعلم، الكفاءة الذاتية، وقد طبق المقياس على عينة عشوائية عنقودية مكونة من (٥٤١) طالبة من المرحلة الثانوية في منطقة تبوك، ومن تم استخراج قيمة إحصائي المطابقة الداخلية EasyEstimation خلال استخدام برنامج والمطابقة الخارجية لل فقرات ولاستجابات الأفراد، حيث أشارت النتائج إلى تحقيق المقياس

الافتراضات النظرية الحديثة, ومطابقة جميع الفقرات وعددها (٢٥) فقرة لنموذج التقدير الجزئي وتم التأكد من تمتع المقياس بمظاهر متعددة من الصدق, وفي ضوء ذلك قدم البحث توصيات أبرزها: الاستفادة المقياس المطور في تصنيف الطالبات وفق دافعيتهن للتعليم وعمل برامج . إرشادية وعلاجية من قبل القائمين على العملية التعليمية في التعليم العام

دراسة (٦) أبو منصور, الشليبي, (٢٠٢١) هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استراتيجية كيلر التعلم للإتقان في تنمية مستويات التحصيل العليا والاحتفاظ المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية, استخدمت المنهج شبه التجريبي, و تم إعداد اختبار تحصيلي, كانت عينة الدراسة (٦١) طالبة من الصف الأول الثانوي, من مدرسة الرقيم الثانوية للبنات, المجموعة الأولى التجريبية وتكوّنت من (٤١) طالبة والمجموعة الثانية الضابطة وتكوّنت من (٤١) طالبة وأظهرت النتائج وجود أثر لاستراتيجية كيلر التعلم للإتقان في تنمية مستويات التحصيل العليا (لتحليل, التركيب, التقويم) والاحتفاظ المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (٧) عبد الغني, حسين: (٢٠٢٣) هدف البحث إلى قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج كيلر التحفيزي من خلال تدريس مادة المشكلات البيئية لتنمية مهارات التفكير المنتج والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان, تكونت عينة البحث من (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب الدراسات الاجتماعية جامعة حلوان, استخدم البحث الوصفي والبحث شبه التجريبي وكانت النتائج دالة على أثر نموذج كيلر

ثانيا: دراسات تناولت دافعية التعلم منها

وقد تعددت الدراسات التي تناولت علاقة النوع والبيئة بدافعية التعلم منها

دراسة (١) الجبير (٢٠٢٠) بعنوان: " فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعليم المدمج في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط". هدفت الدراسة إلى دراسة فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم المدمج في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط, وللإجابة على أسئلة البحث تم استخدام المنهج التجريبي ذو

التصميم شبه التجريبي، وبعد التحقق من صدق أداة البحث وثباتها طبق المقياس على (٩٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط يمثلن عينة البحث، تم تقسيمهن على مجموعتين تجريبية وضابطة، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية توصل البحث إلى فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم المدمج للتعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، وقد أوصى البحث بتزويد المعلمات بالمهارات الضرورية التي تساعدن على استخدام التعلم المدمج والتعرف على الصعوبات التي تعيق استخدام التعلم المدمج في المدارس.

دراسة (٢) الرويثي (٢٠١٦) م بعنوان: "دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام بالمدينة". هدفت الدراسة إلى توضيح أسباب ضعف دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة، ولذلك تم اعتماد المنهج الوصفي الكمي في منهجية البحث، وتوظيف الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي شملت على (٤٨) فقرة متوزعة في خمسة محاور هي (الوراثة والفطرة، الشخصية، الأسرة، البيئة المدرسية، والمعلمة)، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تجيب على سؤال البحث فجاءت العوامل التي كانت درجة تأثيرها كبيرة على دافعية التعلم لدى أفراد عينة البحث كما يلي: عدم تواصل الوالدين مع المدرسة، إكثار المعلمات من الواجبات المنزلية على الطالبات كثرة استخدام الطالبات لبرامج التواصل الاجتماعي عن طريق الجوال الذكي، كثرة مشاهدة البرامج التلفزيونية والمسلسلات أما العوامل التي كانت درجة تأثيرها على دافعية التعلم لدى أفراد عينة البحث متوسطة؛ فكانت الانشغال بمساعدة الوالدة في الأعمال المنزلية، صعوبة المناهج الدراسية، الروتين في شرح المعلمة، قلة استخدام المعلمة للوسائل التعليمية، عدم اتباع المعلمة أساليب تعليم مثيرة للتفكير، سيطرة المزاجية على تصرفات بعض المعلمات مع الطالبات، استخدام المعلمة الدرجات كأسلوب للعقاب، وعدم قيام المعلمة بمكافأة الطالبات المتجاوبات

والتي Puspitaningrum, Prodjosantoso, Pulungan دراسة: (٢٠٢٠)-٣ أشارت نتائجها إلى أن متوسط درجة دافعية تعلم الطالبات أعلى من متوسط درجة الطالب

واقترح المزيد من البحوث حول تأثير Whitney-Mann الذكور. على نتائج اختبار بناء النوع على دافعية التعلم للتلاميذ.

دراسة (٤) ومضة مصطفى إبراهيم (٢٠١٨). وهدفت إلى التعرف على -

أسباب تدني دافعية التعلم لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية الكاملين ولاية الجزيرة وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة , وجاءت نتائج الدراسة كالتالي :توجد علاقة بين الكفايات التدريسية للمعلم وتدني دافعية التعلم لدى طلاب الصف الثالث الثانوي وتتمثل في ضعف المؤهل الأكاديمي للمعلم حيث يؤثر ذلك على أداء المعلم أثناء الحصة وتقليل الطالب المعلومة بكل ثقة وكذلك قلة التدريب قبل وأثناء الخدمة. بجانب إسناد تدريس المادة لغير المتخصصين مع ضعف كفاية إدارة الصف وعدم تحديد الأهداف, توصلت النتائج إلى أهمية دور الأسرة في تدني دافعية التعلم لدى الطلاب ويتمثل ذلك في غياب أحد الوالدين أو انشغالهم بأمور الحياة الأخرى بجانب المشكلات الأسرية . كما توصلت الباحثة أيضاً إلى أن البيئة المدرسية تؤدي إلى تدني دافعية التعلم لدى الطلاب ويتمثل ذلك في حال الازدحام في الفصول الدراسية وقلة المرافق وغياب الأنشطة اللاصفية

دراسة (٦) مسيسيلية إمسعودن (٢٠٢٠). وهدفت إلى معرفة هل يرجع تدني الدافعية للتعلم إلى أسباب تربوية, أسباب اجتماعية واقتصادية, أسباب نفسية, وقد توصلت الدراسة أنه يرجع تدني الدافعية للتعلم إلى أسباب نفسية من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية شعبة العلوم التجريبية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي متبعين الطريقة الإحصائية التحليلية (النسبة المئوية, كا٢), اشتملت عينة الدراسة ١٣٠ تلميذ وتلميذة, لقد أفرزت نتائج الدراسة على ما يلي: توصلنا إلى أن العوامل التربوية من كثافة البرنامج الدراسي, المعاملة السيئة من قبل المعلم, ونقص الوسائل التعليمية, نقص مواد النشاط, نقص الدروس التطبيقية تعتبر من العوامل الأساسية التي تساهم في تدني دافعية المتعلم للتعلم

تعليق على الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات السابقة, تبين على حد علم الباحثة أن هناك العديد من الدراسات تناولت نموذج كيلر التحفيزي ولكنه بوصفه داعم لنوع معين من التعليم وهو التعليم الالكتروني والقليل منها استخدمه مع النموذج التقليدي للتعليم من هذه الدراسات: أكدت دراسة العليمات (٢٠١٥) ضرورة تفعيل استراتيجية كيلر التعلم للإتقان في مادة اللغة العربية: لما لها من أثر في الارتقاء بالنتائج التعليمية وزيادة التحصيل الدراسي وأكدت دراسة يوسف ودراسة حميص (٢٠١٨) على فاعلية استخدام , Katy, ودراسة كاتي (٢٠١٧) (٢٠١٦) استراتيجية كيلر لزيادة تحصيل المتعلمين بشكل عام , وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولة نمذجة استراتيجيات كيلر بشكل مدروس من خلال إحدى أدوات البحث وهو دليل المعلم , ليكون التطبيق منظم وغير عشوائي كما اختلفت أيضا في الربط بين النموذج القرآني العظيم الذي سبق نموذج كيلر . بزمان والذي يدعم كيلر في هذا التصور . كذلك حاولت الباحثة الربط بين نموذج كيلر التحفيزي وهم ماسلو للحاجات الأساسية.

إجراءات ومنهجية البحث

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي , وكانت العينة الفعلية طالبة من طالبات مدارس أكاديمية الكفاح الأهلية للتعليم للعام الدراسي ٢٠٢٣م (١٥٥):

عينة البحث: تمثلت عينة البحث من ١٥٤ طالبة حسب الصفوف كما يلي

الصف/العينة	اول متوسط	ثاني متوسط	ثالث متوسط
المجموعة الضابطة	٢٩ طالبة	٢٥ طالبة	٢٤ طالبة
المجموعة التجريبية	٢٧ طالبة	٢٥ طالبة	٢٥ طالبة
مجموع	٥٦	٥٠	٥٠

أدوات جمع البيانات: لتحقيق أهداف البحث تم استخدام الأدوات التالية

أولاً: اختبار تحصيلي لمادة اللغة العربية لصفوف المرحلة المتوسطة حسب الكتاب المقرر لكل صف يتم تطبيق الاختبار قبلها وبعدياً وتحلل النتائج لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل على التابع وهو التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية.

الهدف من الاختبار: قياس مستوى تمكن طالبات المرحلة المتوسطة من المعارف والمهارات المتضمنة في وحدة المقرر الدراسي لكل صف لمادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة

إجراءات الاختبار

إعداد جدول المواصفات على النحو التالي: حساب الوزن النسبي (١) للموضوعات في كل وحدة مختارة لكل صف وعددهن ثلاث وحدات , بمعدل وحدة لكل صف من صفوف المرحلة المتوسطة وقد تم

تحليل محتوى المادة الدراسية وهي موضوعات وحدة : (الوطن) للصف الأول - المتوسط الفصل الدراسي الأول

تحليل محتوى المادة الدراسية وهي موضوعات وحدة : (أعلام سابقون) للصف - الثاني المتوسط الفصل الدراسي الأول

تحليل محتوى المادة الدراسية وهي موضوعات وحدة : (أمن وازدهار) للصف - لثالث المتوسط الفصل الدراسي الأول

ثم حساب الوزن النسبي للموضوعات لكل وحدة لتحديد عدد أسئلة كل -

اختبار لكل صف حسب الوزن النسبي لكل موضوع , واختارت الباحثة إحدى الطرق

= وهي استخدام عدد الصفحات حسب المعادلة التالية :الوزن النسبي للموضوع الأول

$$100 \times \frac{\text{عدد صفحات الموضوع}}{\text{العدد الكلي للصفحات}}$$

وفيما يلي جدول يوضح الوزن النسبي لأهمية الموضوع بدلالة عدد صفحات

الموضوع للصف الأول المتوسط

إثارة دافعية الطلاب بناء على نموذج كيلر التحفيزي (ARCS) أ/ عزة أمين محمد الديب ام.د إيمان قطب

جدول رقم (١)

اسم الوحدة/الصف	الموضوع	عدد الصفحات	الوزن النسبي
الوطن	الأفعال تسبق الأقوال	٧	٠,١٦%
	الجمع السالم وملحقاته	٤	٠,٠٩%
	فرسان: الجزيرة الحاملة	٥	٠,١١%
	بئر الدمام	٦	٠,١٣%
	جمع التكسير	٧	٠,١٦%
	الرسم الإيملائي (التاء المفتوحة والمربوطة)	١٠	٠,٢٢%
	نص (من أجل عينيك يا وطني)	٦	٠,١٣%
المجموع		٤٥	١٠٠%

وفيما يلي جدول يوضح الوزن النسبي لأهمية الموضوع بدلالة عدد صفحات الموضوع

للصف الثاني المتوسط

جدول رقم (٢)

اسم الوحدة/الصف	الموضوع	عدد الصفحات	الوزن النسبي
أعلام سابقون	موعظة لقمان لابنه	٨	٠,١٤%
	الأمير سعود الفيصل رحمه الله	٦	٠,١١%
	نص (عمر بن الخطاب - رضي الله عنه)	٦	٠,١١%

الهمزة المتطرفة	٥	٠,١٢٪
الفعل الصحيح والفعل المعتل	٦	٠,١١٪
التوكيد	٣	٠,٠٨٪
المفعول به	٦	٠,١١٪
الفن الكتابي	٩	٠,٢٣٪
مهاراة التحدث	٩	٠,٢٣٪
المجموع	٥٧	١٠٠٪

وفيما يلي جدول يوضح الوزن النسبي لأهمية الموضوع بدلالة عدد صفحات الموضوع

للفصل الثالث المتوسط

جدول رقم (٣)

اسم الوحدة/الفصل	الموضوع	عدد الصفحات	الوزن النسبي
أمن وازدهار	ماضي عريق	١٠	٠,٢٠٪
	دور المواطن	١١	٠,٢٧٪
	صيغ المبالغة	٤	٠,٠٨٪
	اسم التفضيل	٣	٠,٠٦٪
	المستثنى	٨	٠,١٦٪
	استراتيجية الكتابة	٧	٠,١٤٪
	استراتيجية التحدث	٦	٠,١٢٪
المجموع		٤٩	١٠٠٪

إثارة دافعية الطلاب بناء على نموذج كبلر التحفيزي (ARCS) / عزة أمين محمد الديب ام.د إيمان قطب

ولحساب عدد الأسئلة لكل موضوع في الوحدة لا بد من إيجاد تحليل الأهداف -
وحساب الوزن النسبي لكل مستوى ويوضح الجدول التالي ذلك

جدول رقم (٤)

المحتوى	تذكر	فهم	تحليل	تطبيق	تركيب	تقويم	عدد أهداف الموضوع	الوزن النسبي للأهداف	الوزن النسبي
الأفعال تسبق الأقوال	٢	٣	٢	١	١	١	١٠	%١٦,٦	%٠,١٦
الجمع السالم وملحقاته	١	٣	٢	٢	١	١	١٠	%١٦,٦	%٠,٩
فرسان الجزيرة الحاملة	٤	٤	٢	١	١	١	١٣	%٢١,٦	%٠,١١
بئر الدمام	١	١		١	١	١	٥	%٨,٤	%٠,١٣
جمع التكسير	١	١	١	٢			٥	%٨,٤	%٠,١٦
الرسم الإملائي (الناء المفتوحة والمربوطة)	١	١	١	٢			٥	%٨,٤	%٠,٢٢
نص (من أجل عيني يا وطني)	٤	٣	٢	١	١	١	١٢	٢٠	%٠,١٣
المجموع	١٤	١٦	١٠	١٠	٥	٥	٦٠	%١٠٠	%١٠٠
الوزن النسبي	%٢٣,٣	%٢٦,٧	%١٦,٧	%١٦,٧	%٨,٣	%٨,٣		%١٠٠	

المحتوى	تذكر	فهم	تحليل	تطبيق	تركيب	تقويم	عدد أهداف الموضوع
الأفعال تسبق الأقوال	٢	٣	٢	١	١	١	١٠
الوزن النسبي	%٢٠	%٣٠	%٢٠	%١٠	%١٠	%١٠	
الجمع السالم وملحقاته	١	٣	٢	٢	١	١	١٠

المحتوى	تذكر	فهم	تحليل	تطبيق	تركيب	تقويم	عدد أهداف الموضوع
الوزن النسبي	%١٠	%٣٠	%٢٠	%٢٠	%١٠	%١٠	
فرسان: الجزيرة الحلمة	٤	٤	٢	١	١	١	١٣
الوزن النسبي	%٤٠	%٤٠	%٢٠	%١٠	%١٠	%١٠	
بئر الدمام	١	١		١	١	١	٥
الوزن النسبي	%١٠	%١٠		%١٠	%١٠	%١٠	
جمع التكسير	١	١	١	٢			٥
الوزن النسبي	%١٠	%١٠	%١٠	%٢٠			
الرسم الإيملائي (الناء المفتوحة والمربوطة)	١	١	١	٢			٥
الوزن النسبي	%١٠	%١٠	%١٠	%٢٠			
نص (من أجل عينيك يا وطني)	٤	٣	٢	١	١	١	١٢
الوزن النسبي	%٤٠	%٣٠	%٢٠	%١٠	%١٠	%١٠	

الجدول التالي يوضح عدد الأسئلة لكل موضوع ولكل مستوى من الأهداف بناء

على المعادلة

الوزن النسبي للهدف = عدد أسئلة X الوزن النسبي للموضوع X عدد أسئلة الاختبار

كل موضوع كما يوضحه الجدول التالي: جدول رقم (٥)

المحتوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	عدد الأسئلة
الأفعال تنسيق الأقوال	١,٣	١,٩	١,٣	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٦٦	٥
الجمع السالم وملحقاته	٠,٦٦	١,٩	١,٣	١,٣	٠,٦٦	٠,٦٦	٦
فرسان: الجزيرة الحلمة	٣,٥	٣,٥	١,٣	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٦٦	١٠
بئر الدمام	٠,٦٦	٠,٦٦		٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٦٦	٣,٥
جمع التكسير	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٦٦	١,٣			٣

إثارة دافعية الطلاب بناء على نموذج كبلر التحفيزي (ARCS) أ/ عزة أمين محمد الديب ام.د. إيمان قطب

المحتوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	عدد الأسئلة
الرسم الإملائي (الناء المفتوحة والمربوطة)	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٦٦	١,٣			٣
نص (من أجل عينيك يا وطني)	٣,٥	١,٩	١,٣	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٦٦	٩,٥
المجموع	١٠,٩	٩,٩	٦,٥	٦,٥	٣,٣	٣,٣	٤٠

وكذلك جدول المواصفات لاختبار التحصيل للصف الثاني المتوسط وبنفس الآلية
(. ووحدة) أعلام سابقون).

الموضوع	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	عدد الأهداف	الوزن النسبي	عدد الاسئلة
موعظة لقمان لابنه	٢	٢	١	١	٢	١	١١	٪١٦,٤	٧
الأمير سعود الفيلسوف رحمه الله	٢	١	٢	١	١	١	٨	٪١١,٩	٥
نص (عمر بن الخطاب - رضي الله عنه)	٢	٢	١	٢	١		٨	٪١١,٩	٥
الهجرة المتطرفة	٢	٢	٢				٦	٪٨,٩٥	٣,٢
الفعل الصحيح والفعل المعتل	٢	٢	١			١	٦	٪٨,٩٥	٣,٢
التوكيد	٢	٢	٢	١		١	٨	٪١١,٩	٥
المفعول به	٢	٢	١	١	١	١	٨	١١,٩	٥
الفن الكتابي	٢	٢	٢				٦	٪٨,٩٥	٣,٢
مهارة التحدث	٢	٢	٢				٦	٪٨,٩٥	٣,٢
المجموع	٢	٢	١				٦٧	٪١٠٠	٤٠

جدول المواصفات لوحدة (أمن وازدهار) للصف الثالث المتوسط

الموضوع	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	عدد الأهداف	الوزن النسبي	عدد الأسئلة
ماضي عريق	٢	٢	٢	١	١	١	١٠	٢٠٪	١٠
دور المواطن	٢	٢	٢	١	١	٠	٨	١٦٪	٨,١
صنع المبالغة	١	٢	١	١	٠	٠	٥	١٠٪	٥
اسم التفضيل	٢	٢	٢	٢	٠	٠	٨	١٦٪	٨,١
المستثنى	٢	٢	٢	١	١	٠	٨	١٦٪	٨,١
استراتيجية الكتابة	٢	٢	٢	٠	٠	٠	٦	١٢٪	٥,٧
استراتيجية التحدث	٢	٢	١	٠	٠	٠	٥	١٠٪	٥
مجموع	١٣	١٤	١٢	٦	٣	١	٥٠	١٠٠٪	٤٠
وزن نسبي	٢٦,٥	٢٨,٥	٢٤,٥	١٢,٣	٦,٢	٢,٠		١٠٠٪	

وللتأكد من صدق و ثبات الاختبار اتبع ما يلي

تم عرض الصورة الأولية على السادة محكمي أدوات الدراسة , لإبداء الرأي في- فقرات الاختبار ومدى صلاحيتها لقياس ما وضع لأجله , وتم التعديل بناء على الاسترشاد بآرائهم ليكون بالنهاية كل اختبار تحصيلي مكون من أربعة أسئلة اجبارية كل سؤال بعشر درجات ليكون الاختبار الكلي من ٤٠ درجة

وللتأكد من صدق و ثبات الاختبار اتبع ما يلي

أولا :صدق الاختبار

أ- الصدق المنطقي(صدق المحتوى)

اعتمدت الباحثة في بناء هذا الاختبار واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الدراسات السابقة.

وكذلك اشتقت بعض عبارات الاختبار من مقرر(لغتي) للصف الأول والثاني والثالث المتوسط كل حسب المقرر الوزاري بالمملكة العربية السعودية, سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع الاختبار بقدر مقبول من الصدق المنطقي وأن المقاييس صالحة للتطبيق

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين

تم عرض الاختبار علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية في الجامعات المصرية والسعودية

وذلك بغرض دراسة مفردات الاختبار ومناسبتها مع الفئة المخصصة لها وإلى الوحدة الدراسية المختارة من المقرر، وقد أقر المحكمون صلاحية الاختبار بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها

المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها فأكثر، وتم % ٨٥,٨٢

حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداهها المحكمون كما سبق ذكرها.

ج- الصدق التكويني أو البنائي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية له، ووجد أن أبعاد الاختبار تتمتع بمعاملات ارتباط قوية

ثبات الاختبار: وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار بعدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات الاختبار

ثبات الاختبار (٣) S.H (طريقة إعادة التطبيق (٢) طريقة التجزئة النصفية (١) ألفا كرونباخ

وتوضح الجداول الآتية التحقق من صدق وثبات الاختبار

ج- الصدق التكويني أو البنائي

أولاً: الصدق البنائي (معامل بيرسون)

ويوضحه الجدول رقم (٦)

قيمة p	معامل بيرسون (قبل- بعد)	المجموعة	الصف
٠,٠٠٠	٠,٧٢٦	ضابطة	الأول متوسط
٠,٠٠٠	٠,٨٧٥	تجريبية	الأول متوسط
٠,٠٠٠	٠,٧٧٥	ضابطة	الثاني متوسط
٠,٠٠٠	٠,٧٨٣	تجريبية	الثاني متوسط
٠,١٨٥	٠,٢٨٦	ضابطة	الثالث متوسط
٠,٢٠٦	٠,٢٦٨	تجريبية	الثالث متوسط

التحليل: معاملات بيرسون عالية جداً ($\leq 0,70$) في الصفين الأول والثاني، مما يشير إلى صدق بنائي مرتفع، أما الصف الثالث أظهر معاملات ارتباط ضعيفة، قد يشير هذا إلى تباين أكبر في التطبيق أو ضعف بعض البنود، مما يعني أن الصدق البنائي متحقق بقوة في الصفين الأول والثاني، وأقل قوة في الصف الثالث

ثانياً ثبات الاختبار

(طريقة التجزئة النصفية S.H)

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد الاختبار، وحساب معامل ارتباط الأبعاد المكونة للاختبار مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاختبار وفقاً لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان براون، ويظهر ذلك من خلال الجدول رقم (٧)

معامل ارتباط النصفين (r)	الصف
٠,٨٠	الأول متوسط

إثارة دافعية الطلاب بناء على نموذج كيلر التحفيزي (ARCS) / عزة أمين محمد الديب ام.د إيمان قطب

معامل ارتباط النصفين (r)	الصف
٠,٧٨	الثاني متوسط
٠,٢٧	الثالث متوسط

- نلاحظ معاملات مرتفعة في الصفين الأول والثاني ($\leq 0,75$). بينما ضعيفة في الصف الثالث (٠,٢٧) و قد يدل ذلك على عدم توازن البنود بين النصفين ,ونستنتج من ذلك أن ثبات الاختبار متحقق بقوة في الصفين الأول والثاني, لكن ضعيف في الصف الثالث
- طريقة ألفا كرونباخ :جدول رقم (٨)

(α كرونباخ ألفا)	الصف
٠,٩٧	الأول متوسط
٠,٩٧	الثاني متوسط
٠,٩١	الثالث متوسط

نجد أن :جميع القيم $< 0,90$ = ثبات ممتاز, مما يشير إلى أن البنود متماسكة وتقيس نفس البعد بدرجة عالية جدًا

.نستنتج من ذلك أنه لا حاجة لتعديل بنود الاختبار, فهو يتمتع بثبات داخلي ممتاز

معامل الثبات (سبيرمان-براون) جدول رقم (٩) :- ٣

Spearman-Brown	الصف
٠,٩٦	الأول متوسط
٠,٩٦	الثاني متوسط
٠,٤٥	الثالث متوسط

- وبالتحليل نجد أن الصفان الأول والثاني أظهرًا ثباتًا مرتفعًا جدًا (0.90). أما الصف الثالث منخفض (0.45) وهذا يشير إلى تباين أو ضعف توازن البنود بين النصفين.
- (: التحقق من وضوح تعليمات الاختبار وتحديد زمن الاختبار
- أظهرت نتائج التطبيق الاستطلاعي وضوح تعليمات الاختبار ومناسبتها لمستوى الطالبات, كما أظهر
- . التطبيق الاستطلاعي أن الزمن المحدد مناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار
- تحديد زمن إجابة الاختبار
- وقد تمَّ ذلك في ضوء التجربة الاستطلاعية, حيث سجّل الزمن الذي استغرقته أول طالبة في الإجابة عن الاختبار, والزمن الذي استغرقته آخر تلميذة, ومن ثمَّ إيجاد المتوسط الحسابي لهما, فكان زمن الاختبار لكل صف ٥٠ دقيقة

تطبيق الاختبار القبلي والبعدي

- تم تطبيق الاختبار على المجموعتين الضابطة والتجريبية ثم تصحيح الاختبار ورصد النتائج وذلك كاختبار قبلي, ثم القيام بنفس الاختبار مرة أخرى بعد تطبيق (نموذج كيلر) على المجموعة التجريبية في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة ثم قامت الباحثة . بالاختبار البعدي ورصد النتائج وتحليل الاختبار وعمل الرسوم البيانية التوضيحية لذلك
- التحقق من وضوح تعليمات الاختبار وتحديد زمن الاختبار: أظهرت نتائج التطبيق الاستطلاعي وضوح تعليمات الاختبار ومناسبتها لمستوى الطالبات

- إعداد الصورة النهائية, ثم تطبيق الاختبار القبلي ورصد درجته والبعدي: تم تطبيق الاختبار على المجموعتين الضابطة والتجريبية ثم تصحيح الاختبار ورصد النتائج وذلك كاختبار قبلي, ثم القيام بنفس الاختبار مرة أخرى بعد تطبيق إستراتيجية نموذج كيلر التحفيزي

إثارة دافعية الطلاب بناء على نموذج كيلر التحفيزي (ARCS) / عزة أمين محمد الديب ام.د إيمان قطب

ثانياً: -بطاقة ملاحظة لاستراتيجيات المحاور الأربعة لنموذج كيلر(الانتباه-الصلة-
الثقة- الرضا) .

التحفيزي ,يشمل دورة (ARCS) ثالثاً:- دليل المعلم لتطبيق استراتيجيات نموذج كيلر
تدريبية عن النموذج نظريا وتطبيقيا

وفيما يلي عرض للإجراءات الخاصة بإعداد كل أداة من الأدوات السابقة

أولاً: بطاقة الملاحظة لاستراتيجيات نموذج كيلر

تقيس مدى ARCS الهدف من بطاقة الملاحظة لاستراتيجيات النموذج التحفيزي
تطبيق المعلمة للاستراتيجية مع الطالبات وأى استراتيجية استخدمت وأسلوب استخدامها
كان (فرديا أم جماعيا) حتى يسهل تطبيق المتغير المستقل وقياس أثره
التأكد من صدق بطاقة الملاحظة: تم عرض القائمة للاستراتيجيات وإجراءات
التطبيق على عدد من المحكمين من الأساتذة الجامعيين وتم استخدام مقياس التقدير ثنائي
الأبعاد, تم التعديل بناء على التغذية الراجعة لهم إلى سلم تقديري عددي من واحد إلى أربعة
حيث الواحد هو أعلى أداء والأربعة أقلها يستخدمه المشرف لتقييم أداء المعلم أثناء الزيارة
. الصفية .

ثانياً: دليل المعلم

يهدف الدليل الارشادي إلى تقديم الدعم للمعلمات, حيث يتم من خلاله شرح
الاستراتيجيات وطريقة تطبيقها على بعض وحدة دراسية تحتوى عدد من الدروس المقررة لمادة
اللغة العربية وثم يتم إعطاء تدريب أولى للمعلمات عن نموذج كيلر, حتى يسهل عليهن فهم
الدليل وتطبيقه وعرض بطاقة الملاحظة كأحد روافد التقويم التي توضح لنا تحقق نسبي
للمؤشرات وتساعد على تقديم تغذية راجعة للمعلمة

خطوات وإجراءات البحث

(ARCS) تدريب معلمات المجموعة التجريبية على إستراتيجية نموذج كيلر ١ -

دليل المعلمة: قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم حيث تزود المعلمة المطبقة بدليل ٢-
وصفي للإجراءات والممارسات والأساليب المستخدمة في كل درس , حيث يرسم لها خطوات
الدرس والأهداف وطريقة التنفيذ وطريقة إثارة الدافعية بإحدى الاستراتيجيات المعتمدة لنموذج
كيلر .

المعالجات الإحصائية: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأساليب ٣-

الإحصائية الآتية

١- معامل الارتباط لبيرسون لتحديد مدى الصدق البنائي لاستمارات الاختبار التحصيلي

٢- معامل ثبات الاختبار وأبعاده المختلفة بطريقة ألفا كرونباخ

٣- معامل ثبات الاختبار وأبعاده وفقا (سبيرمان وبراون)

٤- (S.H) طريقة التجزئة النصفية

المتوسطات الحسابية والرتب لتحديد الفرق في الاختبار البعدي للمجموعتين-٥

التجريبية والضابطة

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أولاً: نتائج الفروض ومناقشتها

تناولت الباحثة خلال هذا الفصل أهم النتائج الخاصة بفروض البحث والتأكد من صحة الفروض أو

عدمها من خلال تحليل النتائج والمعالجات الإحصائية لها , حيث يحتوي هذا الفصل علي خلاصة ما

توصل إليه البحث الراهن من أثر إثارة دافعية الطلاب بناء على نموذج كيلر التحفيزي لرفع المستوى التحصيلي في مادة اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة (ARCS) بالمملكة العربية السعودية

وفيما يلي تتناول الباحثة النتائج التحقق من صحة فروض البحث, والإجابة عن, . بعض تساؤلاته البحثية

التحقق من صحة الفروض :وبالتحليل الاحصائي يظهر التحقق من الفروض كما هو موضح فيما يلي:

أولاً: المتوسطات الحسابية والفروق بين المجموعتين

الصف	المجموعة	قبل (M±SD)	بعد (M±SD)
الأول متوسط	ضابطة (n=28)	28,0 ± 4,29	32,7 ± 3,69
الأول متوسط	تجريبية (n=26)	30,0 ± 4,02	35,3 ± 3,92
الثاني متوسط	ضابطة (n=24)	24,9 ± 4,44	32,7 ± 4,09
الثاني متوسط	تجريبية (n=24)	23,5 ± 4,06	35,2 ± 4,09
الثالث متوسط	ضابطة (n=23)	23,3 ± 5,09	31,8 ± 5,03
الثالث متوسط	تجريبية (n=24)	22,7 ± 4,95	34,4 ± 4,93

(p<0,001) . بالتحليل نجد أن كل المجموعات تحسنت بعد التطبيق

الفروق بين التجريبية والضابطة قبل متقارب حيث بلغ الضابطة (٤,٢٩) بينما التجريبية (٤,٠٢) فهما متقاربان للصف الأول المتوسط , وكذلك بلغة للضابطة (٤,٠٢) والتجريبية (٤,٤٤) , بينما كان هناك فرق ملحوظ بين الضابطة في الصف الثالث المتوسط حيث كانت (٥,٠٩) بينما التجريبية قبل كانت (٤,٩٥) وبعد التطبيق دالة في الصف الأول والثاني. , وقريبة من الدلالة في الصف الثالث

وبتحليل حجم الأثر نجد أن: حجوم الأثر كبيرة جدًا لصالح التجريبية. وأن المتغير المستقل المستخدم مع المجموعة التجريبية أثبتت فعاليتها بوضوح على المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة , خاصة في الصف الأول المتوسط وقد يرجع ذلك إلى عدة عوامل

على مستوى الصفوف الثلاثة (Cohen's d) ثانيا: حجوم الأثر

الفرق بين المجموعتين (بعد)	داخل التجريبية	داخل الضابطة	الصف
(٠,٧١ - متوسط لصالح التجريبية)	(٢,٧٠ كبير جدًا)	(١,٥٦ كبير جدًا)	الأول متوسط
(٠,٥٣ - متوسط لصالح التجريبية)	(٣,٩٤ كبير جدًا)	(٢,٥٧ كبير جدًا)	الثاني متوسط
(٠,٥٨ - متوسط لصالح التجريبية)	(٢,١٨ كبير جدًا)	(١,٤١ كبير جدًا)	الثالث متوسط

خاصة في التجريبية (قوة $d > 1$) التحليل: داخل كل مجموعة: التحسن كبير جدًا تأثير عالية جدًا). بين المجموعتين بعد التطبيق: الفروق متوسطة لصالح التجريبية في كل الصفوف, نستنتج من ذلك أن إضافة حجم الأثر تؤكد أن التدخل التجريبي لم يكن مجرد فرق معنوي فقط, بل تأثيره قوي وملحوس عمليًا

نتائج وتوصيات البحث

نتيجة الفرض الأول: تشير نتائج اختبار "ت" إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,١٠) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة و طالبات المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في الصفين الأول والثاني وقليلة بالصف الثالث

نتيجة الفرض الثاني: تشير نتائج اختبار "ت" إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية على التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة تعزى إلى استخدام المتغير المستقل وهو نموذج كيلر التحفيزي

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي يُمكن التقدم بالتوصيات التالية

١. إعادة صياغة مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية بحيث يتضمن إستراتيجية نموذج كيلر التحفيزي لإثارة دافعية الطالبات نحو تحصيل المادة والاستمتاع بها
٢. عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية لتأهيلهم لتدريس المادة وفق إستراتيجية وكذلك دعمهم المستمر بالنشرات التعليمية , و الورش , ARCS نموذج كيلر التحفيزي التدريبية .
٣. . الاهتمام بقياس كافة مخرجات العملية التعليمية ومنها الجوانب الوجدانية والمهارات

المصادر والمراجع

١. العليمات, عبير : (٢٠١٥) أثر نظام التعليم الشخصي (خطة كيلر) في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في مادة اللغة العربية مقارنة بالطريقة التعليمية في مدارس التربية قصبة المفرق. أطروحة دكتوراة غير منشورة, كلية العلوم التربوية, جامعة اليرموك الأردن.
٢. العبادي, صفاء : (٢٠١٤). أثر أنموذج كيلر في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط -في مادة قواعد اللغة العربية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية, ٢٢٦-٢٤٨.
٣. بن سبيتي حسينة(٢٠١٣) التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي) دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بدائرة تقرت
٤. توق, محيي الدين, وعدس, عبد الرحمن, ١٩٨٤, ١٤٠, أساسيات علم النفس . التربوي,(دار جون وايلي وأولاده, ط ١
٥. جلال, سعد, المرجع في علم النفس, ١٩٩٢, (٤٣٠), مكتبة المعارف الإسكندرية . د.ط, ٢
٦. حميض, أسماء (٢٠١٨ , .) نظرة جديدة في نموذج كيلر للتصميم التحفيزي نموذج, تطبيقي " دراسات العلوم التربوية ٤٥ (١١١-١١٧, ٢٠١٨) " (ARCS)
٧. حدة لونس, عالقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس,(دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط السنة الجامعية ٢٠١٢/٢٠١٣
٨. حمدي علي الفرماوي ٢٠٠٤ م , دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة, الطبعة الأولى, دار الفكر العربي
٩. القاهرة. ص: ٨٦,٨٥,٤٨,٣٥,٣

١٠. خولة أحمد محمد سعيد نوري (٢٠٢٠). أسباب ضعف دافعية طلبة كلية التربية الأساسية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، قسم التربية الخاصة-كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، مج ٢٨ ع ٣٤، ص ٥٩-٧٥.
١١. راجح، أحمد عزت، (١٩٩٤، ٧٩)، "أصول علم النفس، القاهرة: دار المعارف، ط ٥.
١٢. انظر: المصدر السابق، توق، عدس، ص ١٤٠.
١٣. سهير زكي محمود سرحان، ٢٠١٥ م، (١٣، ١٧) "الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية" بغزة، رسالة ماجستير بجامعة غزة.
١٤. صبار نورية، (٢٠١٦)، (قياس مستويات الدافعية دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ الثانوي، ١١٦).
١٥. مزيان بهية، خطاب حسين، (٢٠١٥)، اثر إستراتيجية التعليم التعاوني على زيادة الدافعية للتعلم تلاميذ السنة الثالثة متوسط، سلوك.
١٦. محي الدين توق وآخرون، (٢٠٠٣)، أسس علم النفس التربوي، ط ٣، الأردن دار الفكر.
١٧. ميسون كريم ضاري، بيداء هاشم جميل، (٢٠١٦)، الدافعية الداخلية الأكاديمية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٥١، (٢٢٢-٢٥١).
١٨. مراون أبو حويج، سمير أبومغلي، ٢٠٠٤ م، (١٥٧) المدخل إلى علم النفس التربوي دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.

١٩. نجاح سليمان عودة أبو منصور: (٢٠٢١) "أثر استراتيجية كيلر) التعلم للإتقان (في تنمية مستويات التحصيل العليا والاحتفاظ المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية" ماجستير, كلية العلوم التربوية, جامعة الشرق الأوسط
٢٠. قطامي يوسف وعدس عبدالرحمن ٢٠٠٢, علم النفس العام عمان دار الفكر والطباعة والنشر: ١٢٧
٢١. موسى, فاروق عبد الفتاح, علم النفس التربوي, (القاهرة: دار الثقافة, د. ط, ١٩٨١ . م), ٢٧٩
٢٢. انظر: المصدر السابق, توق وعدس, ١٤٤
٢٣. مسيسيلية إمسعودن (٢٠٢٠). أسباب تدني الدافعية للتعلم من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية شعبة العلوم التجريبية, مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية, مؤسسة (كنوز الحكمة للنشر والتوزيع, الجزائر, ع ٣, ص ٥٦-٨٥
٢٤. ومضة مصطفى إبراهيم (٢٠١٨). أسباب تدني دافعية التعلم لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محلية الكاملين, ولاية الجزيرة, عمادة الدراسات العليا, كلية التربية جامعة إفريقيا العالمية, ص ١-٥٠
٢٥. الجبير, تهاني بنت خالد (٢٠٢٠) فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم المدمج في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط, ١ مجلة الأكاديمية (العالمية في العلوم التربوية والنفسية: ١) ٢
٢٦. في (ARCS) (نوفل, محمد. ٢٠١٩). فاعلية برنامج ارشادي مستند الى نموذج اركس تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية, مجلة جامعة النجاح للأبحاث: ٣٣) ٩

٢٧. الرويثي, أريج (٢٠١٦) دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدراس التعليم العام بالمدينة المنورة, كلية التربية, جامعة طيبة, المملكة العربية السعودية
٢٨. الفقي, اسماعيل, (٢٠١٤). (التقويم والقياس النفسي والتربوي, ط٣), مكتبة الرشد
٢٩. الصراف, قاسم علي, (٢٠١٤). (القياس والتقويم في التربية والتعليم . ط٢), دار الكتاب الحديث
٣٠. الزومان, خالد, والعجيل, محمد, ودرويش, علي. (٢٠٢٠). مقياس الدافعية نحو تعلم مقررات أشغال المعادن لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت, مجلة بحوث (.التربية النوعية: ٥٨)
٣١. الزهراني وسليمان (٢٠٢٣م) بعنوان " تطوير مقياس الدافعية نحو التعلم وفق نموذج التقدير الجزئي المجلد الثاني عشر, العدد الأول, ٢٠٨:٢٢٣
٣٢. مروان أبو حويج, (٢٠٠٤), المدخل إلى علم النفس التربوي, عمان, الأردن دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع
٣٣. هادي مشعان ربيع, (٢٠٠٨), علم النفس التربوي, ط ١, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع
٣٤. بن سبيتي حسينة (٢٠١٣) (التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي) دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بدائرة تقرت
٣٥. حدة لونس, علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس, دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط السنة الجامعية, ٢٠١٢ / ٢٠١٣
٣٦. الزيدي فاطمة, (١٤٣٠ هـ), أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدارس الحكومية, مكة المكرمة) جامعة أم القرى

المراجع الأجنبية:

- ٣٥ _ Ageli . sarkez . (١٩٩٧) .ditionary of education and psychological terms the seventh of april university. ١ er edition . J . A . L .
- ٣٦ Patterson, k. (٢٠١٥). Story telling as an active learning strategy in
- ٣٧ Troonto psychology courses. Ph.D. Thesis Walden University
- ٣٨ Kulwinder Singh,(٢٠١١), study of achievement motivation in relation to academic achievement of students, international journal of education planning & administration ١(٢), ١٦١-١٧١.[http://pdfs, semanticscholar.org](http://pdfs.semanticscholar.org)